



شرطة الشارقة
مركز بحوث الشرطة

123

تقنية البلوتوث
(الايجابيات - المخاطر - الحلول)

"دراسة ميدانية"

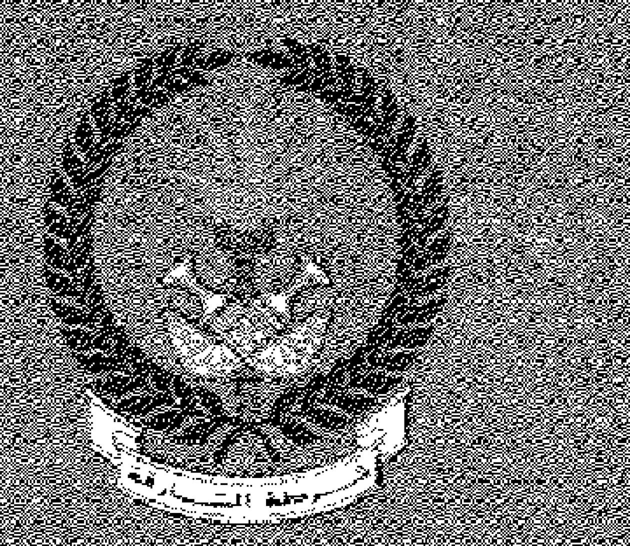
2006

الباحثة/عائشة إبراهيم البريمي
شعبة بحوث الجريمة

2006

إن عظمة الأمم تقاس برقيها الحضاري
وتقدمها العلمي وحسن استثمارها
لمواردها لما فيه خير ابنائها ، وبما تقدمه
للإنسانية من فكر وثقافة وإبداع .

سلطان بن محمد القاسمي





شرطة الشارقة
مركز بحوث الشرطة

تقنية البلوتوث
(الايجابيات - المخاطر - الحلول)

"دراسة ميدانية"

١٦٧٩٩٤/هـ

123

2006

الباحثة/عائشة إبراهيم البريمي
شعبة بحوث الجريمة

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

364,254 عائشة إبراهيم البريمي

ع ا . ت تقنية البلوتوث (الايجابيات – المخاطر – الحلول) دراسة ميدانية / عائشة ابراهيم البريمي . – الشارقة : شرطة الشارقة ، مركز بحوث الشرطة ، 2006م.

100 ص ؛ 24 سم . _ (مركز بحوث الشرطة ؛ 123)

1- التليفون – اتصالات 2- التليفون الآلي – آداب السلوك

3- الجريمة والمجرمون- أسباب 4- التليفون – قوانين وتشريعات

5- التليفون اللاسلكي أ- العنوان ب- السلسلة

ISBN 9948-415-26-4

تمت الفهرسة بمعرفة مكتبة الشارقة

مادة الإصدارات تعبر عن آراء كاتبيها وليس بالضرورة عن رأي مركز بحوث الشرطة

حقوق الطبع محفوظة لشرطة الشارقة / مركز بحوث الشرطة

الطبعة الأولى

1427هـ – 2006م

ص.ب : 29 ، الشارقة – الإمارات العربية المتحدة

هاتف : 5982222 – 009716

براق : 5382013 – 009716

E-mail: researchctr@shjpolice.gov.ae

Website : www.shjpolice.gov.ae

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون

سورة الأنعام / الآية (82)

قَالَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

"عَيْنَانِ لا تَمَسُّهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللهِ"

رواه الترمذي

إصدارات مركز بحوث شرطة الشارقة

يقوم مركز بحوث شرطة الشارقة بإصدار ونشر سلسلة من البحوث والدراسات في مختلف مجالات العمل الأمني والشرطي

شروط النشر:

1. الأصالة في مجال العلوم الشرطية والأمنية والتخصصات الأخرى ذات الصلة، وأن تكون الدراسة لم يسبق نشرها من قبل.
2. مراعاة قواعد وأصول البحث العلمي من حيث الأسلوب والنظرية والمنهج.
3. أن تتضمن الدراسة الرجوع إلى المصادر العلمية الحديثة.
4. أن تكتب الدراسة وتطبع بلغة عربية سليمة ويرفق معها ملخص باللغة العربية والإنجليزية وألا يقل حجم الدراسة عن أربعين صفحة.
5. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه إلى أي جهة أخرى للنشر حتى يصل إليه رد المركز وتعطى الأولوية للنشر حسب الأسبقية الزمنية للتحكيم.
6. لا يلتزم المركز برد أصل البحث سواء تم نشره أم لا.
7. تخضع البحوث والدراسات للتحكيم وتقرر الهيئة العلمية المشرفة على الإصدارات صلاحية الدراسة للنشر بناء على رأي ثلاثة محكمين متخصصين.



أعضاء الهيئة العلمية المشرفة على الإصدارات
بمركز بحوث شرطة الشارقة

1. الدكتور/ ممدوح عبد الحميد عبد المطلب	رئيس شعبة العدالة الجنائية
2. الدكتور/ ناجي محمد هلال	رئيس شعبة بحوث الجريمة
3. الدكتور/ قاسم أحمد عامر	رئيس شعبة البحوث الإحصائية
4. الدكتور/ يوسف شمس الدين شابسوغ	رئيس شعبة الإدارة الأمنية
5. الدكتور/ عبد الكريم أبو الفتوح درويش	رئيس شعبة الإدارة الاستراتيجية
6. الخبير/صلاح الدين عبد الحميد	رئيس شعبة بحوث الأمن العام

تقديـــــم

في إطار تفعيل دور مراكز البحوث الأمنية، يصدر مركز بحوث شـــرطة الشـــارقة مجموعة من الدراسات والبحوث في مجالات الأمن بمفهومه الشامل بهدف تكوين ثقافـــة أمنية لدى العاملين في الجهاز الشرطي ودعم الدور المجتمعي فـــي مجـــالات مكافحـــة الجريمة ، كما أنه في نفس الوقت يمد صاحب القرار الأمني بقاعدة بيانات علمية ودقيقة تساعده في اتخاذ القرار السليم.

وتتضمن إصدارات عام 2006م عدداً من الدراسات والأبحاث المتميزة والتي جاءت استجابة للتحديات الأمنية والمجتمعية وتصديا للجرائم المستحدثة ، ومواكبة التطـــورات العالمية والمتمثلة في العولمة وإرهاصاتها ، وتعالج قضايا شرطية وأمنية ، بالإضافة إلى موضوعات قانونية واجتماعية.

ونأمل أن تشكل هذه البحوث والدراسات بجانب الفعاليات العلمية التي يقدمها مركز بحوث الشرطة زاداً فكرياً معرفياً يعود بالنفع على كافة المواطنين والمقيمين في أرجـــاء دولتنا الحبيبة ، الإمارات العربية المتحدة وفـــي أرجـــاء وطننـــا العربـــي والمهتمـــين والمختصين بهذا المجال.

الرائد/ عبدالله إبراهيم نصار
مركـــز بحـــوث الشرطـــة

تقنيــة البلوتــــوث

المحتويـــات



ملخص الدراسة

لا يستطيع أحد أن ينكر أن العصر الذي نعيشه هو عصر التقنية ، فقد ساد العالم موجة من النشاط التقني التي ساهمت بحدوث تغيرات شملت جميع ميادين الحياة . ومن هذه التقنيات التي أثرت على أفراد المجتمع تقنية البلوتوث والتي على الرغم من إيجابياتها إلا أنها كانت سبباً في حدوث العديد من المشكلات الأمنية والأسرية ، وذلك في حال استخدامها بطريقة سيئة من قبل الشباب . ومن أجل ذلك كان لابد من إجراء دراسة حول هذه التقنية للوقوف على إيجابياتها وسلبياتها وأوجه استخدامها والأفعال الاجرامية المتمخضة عنها من أجل احتواء المشكلة قبل تفاقمها في المستقبل.

ونظراً لأن استخدام هذه التقنية تنتشر بين فئة الشباب فقد تم إجراء الدراسة على طلبة المدارس والجامعات بمدينة الشارقة ، وقد بلغت العينة (530) طالباً وطالبة. وقد تمخضت الدراسة عن نتائج عدة تمثلت فيما يلي :

1. أن أغلب المشكلات التي تعرض لها أفراد العينة هي حدوث عطل في الهاتف بسبب إصابته بفيروسات، ثم تعرض أحد أفراد الأسرة للتهديد والابتزاز، يلي ذلك تصوير أحد أفراد الأسرة ونشر الصورة بعد التلاعب بها. وأخيراً التعرض للمساءلة القانونية.

2. بالنسبة للنتائج المتعلقة برد فعل الأسرة في حالة التعرض لمشكلة معينة، أن التوعية بعدم تشغيل الخدمة في جميع الأماكن حازت على المرتبة الأولى، ثم توجيه النصح والإرشاد بخطورة الاستخدامات السلبية للتقنية، ثم سحب الهاتف والمنع من الاستخدام، وأخيراً التقليل من الذهاب إلى المراكز التجارية.
3. تمثلت استخدامات البلوتوث من قبل أفراد العينة بالدرجة الأولى في إرسال النغمات ثم تبادل الصور العادية، ثم تبادل مقاطع الفيديو، في حين أن نقل الشائعات وتبادل مقاطع فيديو إباحية ونشر الفيروسات قد حازت على المراتب الأخيرة.
4. بينت النتائج أن الاستخدامات التي أقرها المبحوثون في أنها تمثل خطورة كبيرة على الأفراد والمجتمع هي التهديد والابتزاز، تبادل مقاطع الفيديو الإباحية، نشر الفيروسات، تبادل الصور الإباحية وأخيراً نقل الشائعات. أما تبادل الأرقام والملفات مع الجنس الآخر فيرى المبحوثون أن درجة خطورته متوسطة.
5. اتضح أن أكثر الأماكن التي تستخدم فيها تقنية البلوتوث هي المراكز التجارية يليها المطاعم والمقاهي ثم الجامعات والمدارس، فاللقاءات الأسرية، الأعراس والحفلات وأخيراً إشارات المرور.
6. كشفت النتائج أن السبب الذي حاز على الترتيب الأول من اقتناء المبحوثين لهواتف مزودة بتقنية البلوتوث هو وجود الخدمة مع الهاتف الذي أعجبهم، يليه مجانية الخدمة وعدم أخذ رسوم عليها، ثم الفضول والرغبة في المعرفة، سهولة استخدامها في الاتصال بين الجنسين، يليه التفاخر والمباهاة أما الشباب، سهولة تبادل الصور والأفلام الإباحية بين الشباب وأخيراً استخدامها في الانتقام من الآخرين.
7. من تحليل النتائج اتضح أن أغلب المبحوثين على علم بإيجابيات تقنية البلوتوث، والإيجابية التي حازت على المرتبة الأولى من حيث إقرار المبحوثين لها هي عدم أخذ رسوم عليها، يليها سهولة وسرعة نقل المعلومات، نقل الصور والملفات التي لا

تنتقل غير خدمة الرسائل القصيرة من هاتف لآخر. ثم عدم احتياجها إلى حمل الكثير من الأسلاك عند الانتقال من مكان لآخر، وأخيراً الاستفادة منها في عمليات التعلم من خلال نقل المحاضرات والموضوعات.

8. أما بالنسبة لسلبيات تقنية البلوتوث فقد تبين أن أغلب أفراد العينة على علم بذلك، والسلبية التي حازت على المرتبة الأولى من حيث علم المبحوثين بها هي استخدامها في الأمور غير الأخلاقية من قبل بعض الشباب، كتصوير الفتيات والتلاعب بصورهن ونشرها ثم نشر الفيروسات، وتبادل ملفات الفيديو والصور الإباحية، تبادل الأرقام مع الفتيات ثم صعوبة مسح الملفات والصور من على الهواتف المزودة بتقنية البلوتوث.

9. بينت النتائج عدم علم أفراد العينة بالقوانين التي تعاقب الاستخدام السلبي لتقنية البلوتوث.

10. كشفت النتائج عدم علم طلبة المدارس بالأفعال التي تعد جرمية ويعاقب عليها القانون والمرتكبة من خلال تقنية البلوتوث، في حين أن أغلب طلبة الجامعة لديهم العلم بذلك، وكانت أغلب الأفعال الإجرامية التي حازت على المراتب الأولى هي تصوير الفتيات والتلاعب بصورهن ونشرها، ونشر مقاطع الفيديو والصور الإباحية والمعاكسات وتبادل الأرقام بين الجنسين.

11. اتضح أن أغلب أفراد العينة لم يتعرضوا للأفعال الإجرامية، أما الذين تعرضوا لذلك فقد تمثلت هذه الأفعال في إصابة الهاتف بفيروس، ثم استقبالهم للأفلام والصور الإباحية، يلي ذلك استقبال صور الفتيات بعد التلاعب بها وأخيراً سرقة الملفات الخاصة والتعرض للتهديد والابتزاز.

تقنية البلوتوث

(الإيجابيات – المخاطر- الحلول)

مقدمة :

إن التغيرات المستمرة المتسارعة التي تحدث في دول العالم أجمع سواء تلك التي تحدث في البنى الاجتماعية أو الاقتصادية أو التقنية وغيرها، لهـا تـأثيرات متعددة على سلوكيات الأفراد وشخصياتهم. وتتميز هذه التأثيرات بطابعين همـا، أنها تأثيرات إيجابية تتمثل في زيادة رفاهية الإنسان بسبب استخدامه لتقنيات حديثة ساهمت في توفير الجهد والوقت والإتقان في الجودة والنوعية، ومكنت البشر من التواصل فيما بينهم بصورة أسرع. وفي حين آخر هناك تأثيرات سلبية تمخضت عن هذه التغيرات والتي تمثلت في ظهور الجرائم المستحدثة التي لم تكن مألوفـة في بناء وثقافة المجتمعات، ونظراً لحداثة الأنماط والسلوكيات الإجرامية واختلافها عن الأنماط التقليدية للجريمة فإن هذه الأنماط غالباً ما تثير ردة فعـل اجتماعيـة قوية عند حدوثها ، مما يسبب حدوث خلل في بناء المجتمع بسبب تغير نسق القيم الاجتماعية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمعات من خلال الانفتاح على العالم الخارجي بواسطة القنوات الفضائية والانترنت والتقنيات والاخـتلاط بالجنسـيات الأجنبية.

وتعد تقنية البلوتوث من التقنيات التي كان لها تأثير كبير على أفراد المجتمع، والتي كان الهدف الأساسي منها إيجاد آلية لربط الأجهزة المختلفة مـع بعضـها

البعض كالحاسب الآلي والطابعة والهاتف وغيرها هوائياً ودون الحاجة لاستخدام الأسلاك، إلا أن الملاحظ أن استخدام هذه التقنية أصبح مثل الداء الدفين لمن يسئ استخدامها خاصة بين فئة الشباب، مثل استخدامها في تبادل الصـــور والمقـــاطع المخلة بالآداب وأصبحت وسيلة للتعارف غير المشروع والاختراق.

واستناداً إلى التصور السالف يأتي إجراء الدراسة الراهنة بهدف التعرف على أسباب انتشارها بين الشباب وصور استخدامها من قبلهم، وذلــك للتوصـــل إلـــى الأساليب الناجعة للحد من الاستخدام الخاطئ لهذه التقنية.

أهمية الدراسة :

إن لكل دراسة أهميتها التي تساهم في دفع الباحث إلى محاولة الوصول إلى النتائج التي تجيب عن تساؤلات الدراسة من المناهج والأدوات المتعـــددة. وأهميـــة الدراســـة الراهنة تكمن في أنه قد لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار تقنية حديثة بين الشباب والتـــي تعرف بتقنية البلوتوث، والتي على الرغم من إيجابياتها إلا أنها أصبحت تســـتغل فـــي أمور غير أخلاقية وذلك من خلال تبادل الأرقام مع الفتيات، أو تصوير الفتيات ودبلجة صورهن واستغلالها في ممارسة الابتزاز من تهديد ووشاية بالإضافة إلى تبادل الصور والأفلام الإباحية، الأمر الذي حول هذه التقنية إلى سلاح هدام ، تلغي مفاهيم التواصـــل والتراحم بين أفراد المجتمع وتتعدى على أعراض الناس وسمعتهم.

وتكمن أهمية الدراسة كذلك في ندرة الدراسات الميدانية حول تقنية البلوتـــوث سواء من حيث دراسة إيجابياتها أو سلبياتها، هذا بالإضافة إلـــى أنهـــا محاولـــة للوصول إلى التوصيات التي تساهم في الحد من الانتشار السلبي لهذه التقنية.

أهداف الدراسة :

إن لكل دراسة هدف يساهم في زيادة أهميتها، ويقصد بالهدف السبب الذي حث الباحث على إجراء دراسته وفق أسس منهجية مستوحاة من البحث العلمي. والدراسة الراهنة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت في الآتي :

1- التعرف إلى القوانين التي تكافح جرائم تقنية المعلومات.
2- التعرف إلى طبيعة الأفعال الجرمية التي ترتكب بواسطة البلوتوث.
3- التعرف إلى أوجه استخدامات تقنية البلوتوث من قبل الشباب ومدى خطورتها على المجتمع.
4- التعرف إلى الأسباب التي تدفع بالشباب إلى اقتناء هذه التقنية.
5- التعرف إلى أكثر الأماكن التي يتم فيها استخدام تقنية البلوتوث.
6- التعرف إلى إيجابيات وسلبيات تقنية البلوتوث.
7- التعرف إلى دور الأسرة في توعية أبنائها بخطورة الاستخدام السلبي لهذه التقنية.

تساؤلات الدراسة :

مما لاشك فيه أن التساؤلات التي يضعها الباحث عادة ما ترتبط بالأهداف، والدراسة الراهنة تقوم على عدة تساؤلات، تتمثل فيما يلي :

1- ما القوانين التي تكافح جرائم تقنية المعلومات ؟
2- ما طبيعة الأفعال الجرمية التي ترتكب بواسطة البلوتوث ؟
3- هل هناك اختلاف بين استخدامات تقنية البلوتوث من قبل الشباب ودرجة خطورتها على المجتمع من وجهة نظر مجموعتي البحث ؟

4- هل هناك اختلاف بين الأسباب التي تدفع بالشباب إلى اقتناء هذه التقنيـــة من وجهة نظر مجموعتي البحث ؟

5- هل هناك اختلاف بين الأماكن التي يتم فيها استخدام تقنية البلوتوث مـــن وجهة نظر مجموعتي البحث ؟

6- هل هناك اختلاف في طبيعة ترتيب إيجابيات وسلبيات تقنية البلوتوث من وجهة نظر مجموعتي البحث ؟

7- هل يختلف دور الأسرة في توعية أبنائها بخطورة الاستخدام السلبي لهذه التقنية من وجهة نظر مجموعتي البحث ؟

مناهج الدراسة:

يقصد بالمنهج الطرق والأساليب التي تعتمد عليها فروع العلم المختلفـــة فـــي عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة من الميـــدان، ولكـــل ظـــاهرة أو دراســـة خصائص تميزها توجب على الباحث استخدام منهج معين لدراستها، وقد اســـتعان الباحث بمنهج واحد تمثل في:

- **المنهج الوصفي التحليلي** : ويهدف إلى وصف الظاهرة محـــل الدراســـة وتشخيصها وإلقاء الضوء على مختلف جوانبها وجمـــع البيانـــات عنهـــا وتحليلها من أجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بظواهر الحياة والسلوكيات الإنسانية والعمليات الاجتماعية. (شفيق، 1998، 55). وعليه فقد تمت الاستعانة به لدراسة الواقع الاجتماعي خلال فترة زمنية محددة،

واختيار تساؤلات الدراسة من خلال جمع البيانات المتعددة والمتنوعة عن موضوع الدراسة بطريقة منظمة.

أدوات الدراسة :

- **الاستبيان :** تم تصميم استبيان يتضمن أسئلة تتعلق بالبيانات الديموغرافية للمبحوثين والبيانات المتعلقة بالأسرة والبيانات المتعلقة بتقنية البلوتوث.
- **الإحصاء :** والذي تم استخدامه في التحليل الكمي والكيفي للبيانات واستخلاص النتائج من خلال برنامج SPSS , Excel.

مجالات الدراسة :

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة، فمن خلالها يمكن التعرف على المكان الذي أجريت فيه الدراسة، والأفراد الذين تضمنهم البحث، بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة. وهذه المجالات تتمحور في:

- **المجال المكاني :** تم إجراء الدراسة الراهنة على جامعة الشارقة ومدرسة معاذ بن جبل الثانوية للبنين ومدرسة رقية الثانوية للبنات بمدينة الشارقة.
- **المجال البشري :** ويقصد به مجموعة الأفراد أو الجماعات الذين ستجرى عليهم الدراسة. وقد طبقت الدراسة الراهنة على طلبة جامعة الشارقة السنة الثالثة والرابعة وطلبة المدارس الثانوية.
- **المجال الزمني:** وهي الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتفريغها ، وقد تم إجراء

الدراسة من أواخر شهر مارس 2006م وحتى شـــهر أكتـــوبر 2006م ، أنفق في الإطلاع المكتبـــي وإجـــراء الدراســـة الميدانيـــة وكتابـــة التقرير النهائي.

المفاهيم الأساسية للدراسة :

تنطوى الدراسة الراهنة على مفهومين رئيسيين هما:

- **التقنية:** هي حقل من حقول المعرفة قائم على ترجمة النظريات العلمية في صورة استخدامات عملية ، غالباً ما تستند إلى خصائص الواقـــع الـــذي تطبق فيه النظرية العلمية وتعتمد على التخلص من الأطر النظرية التـــي ليس لها جدوى أو غير الثابتة يقيناً ، وهي في هذا السياق تحقق الأهداف الحقيقية لكل من العلوم النظرية والتطبيقية. ورغم أن التعريف بهذا المعنى لا يفترض أن يفرق بين أي من فروع العلم النظري، إلا أن الملاحظ أن الاستخدام الواقعي والعملي لهذا المفهوم يربطه بصورة أكبر فـــي علـــم الفيزياء والكيميـــاء والعلـــوم الطبيعيـــة وبصـــورة أقـــل فـــي العلـــوم الأخـــــــــرى. (WORLD BOOK MULTIMEDIA ENCYCLOPEDIA 1998 WORLD BOOK, INC. 1999. Keyword "Technology".) وفي تعريف آخر هـــي علـــم تطبيـــق المعرفة في الأغراض التطبيقية والعملية بطريقة منظمة. (صبري وكامل، 1421، 2). أما التعريف الإجرائي للتقنية فهي مجموعة متفاعلـــة مـــن التقنيات التي تتعدد فيها مجالات العلوم الأخـــرى كالهندســـة والكيميـــاء وغيرها من العلوم بهدف تسهيل الحياة لأفراد المجتمع.

- **البلوتوث:** هي عبارة عن مواصفات عالمية تربط كافة الأجهزة المحمولة مع بعضها البعض كالكمبيوتر والكمبيوتر الجيبي والهاتف المتحرك والكاميرات الرقمية والأجهزة السمعية http://www.hazemsakeek.8m.com أما التعريف الإجرائي للبلوتوث فهو عبارة عن تقنية مزودة بالأجهزة الحديثة تساهم في سرعة وسهولة نقل البيانات من وإلى الأجهزة دون الحاجة إلى الأسلاك الكهربائية.

الفصل الأول

الإطار النظري

المبحث الأول: المداخل النظرية:

مما لا شك فيه أن هناك العديد من النظريات التي تفسر الظواهر المجتمعية المنحرفة سواء البيولوجية أو الاجتماعية منها أو النفسية أو النظريات النفسية الاجتماعية.

ويرجع السبب في تعدد النظريات وتنوعها إلى أن السلوك المنحرف لا يمكن أن يعزى إلى عامل واحد فقط وإنما تتداخل وتتشابك العوامل المؤدية إلى الانحراف، ولذلك فإن نظرية واحدة ذات طابع واحد لا نستطيع من خلالها تقديم

تفسير علمي مقبول للظواهر المنحرفة. وفي الدراسة الراهنة سيتم عرض موجز للنظريات النفسية الاجتماعية الأقرب تفسيراً لظاهرة الاستخدام السلبي لتقنية البلوتوث بين الشباب، وتتمثل هذه النظريات فيما يلي :

أولاً: نظريات الضبط :

تقوم هذه النظريات على أساس أن دافع الانحراف يكون ساكناً لدى الناس، فنجد أن بعضهم يمكن أن يسلكوا سلوكاً مضاداً للمجتمع إذا لم يتم تدريبهم وتعليمهم على أن يفعلوا عكس ذلك. وهناك فئة من الناس لا يمكنها تكوين علاقات أو روابط أو صلات مودة مع الناس ذوي التأثير الإيجابي، الأمر الذي ينتج عنه عدم التمثل للضوابط الضرورية. ومن نماذج نظريات الضبط ما يلي :

أ- نموذج هيرشي Hirschi :

يرى "هيرشي" أن هناك أربعة متغيرات للضبط، وكل متغير يمثل رابطة اجتماعية رئيسية والمتمثلة في الالتزام والاعتقاد والمودة والاندماج. والتمسك بهذه المتغيرات تساعد على عدم تفشي الانحرافات في المجتمع.

ب- نظرية الاحتواء :

يعد "ريكليز Reckless" من رواد هذه النظرية، حيث أفترض أنه كلما كان هناك احتواء خارجي كبير في المجتمع (الضبط الاجتماعي) ساعد ذلك على التحكم في الجرائم. فإذا كان هناك تحديد للأدوار الاجتماعية في المجتمع وحدود.

السلوك والنظام العائلي الفعال وتدعيم السلوكيات الايجابية فإن ذلك يساهم في احتواء انتشار السلوكيات المنحرفة.

أما إذا كانت أساليب الضبط الخارجية ذات أثر ضعيف أو غير موجود، فإن الاحتواء الداخلي المتمثل في الضمير أو الأنا الأعلى يصبح هو العامل الأساسي في وقاية الفرد من الانحراف.

ومن المؤشرات الدالة على وجود الاحتواء الفعال قوة الأنا، والقدرة على تحمل الإحباط ، والتوجيه الفعال للأهداف، ومقاومة التشتت، وقدرة الفرد على إيجاد اشباعات بديلة، وتقليل التوتر من خلال التبريرات العقلية والاحتفاظ بالمعايير الاجتماعية. (ربيع وآخرون، 2003، 127-129).

ثانياً: نظريات التعلم :

تركز هذه النظريات في تفسيرها للسلوك الانحرافي على ماهية الآليات أو الميكانيزمات التي يتعلم بها الفرد انتهاك القانون ويرتكب أي شكل من أشكال السلوك المنحرف. ومن هذه النظريات :

أ- نظرية الاختلاط التفاضلي:

من رواد هذه النظرية "سذرلاند" والذي يرى أن قيام الفرد بالسلوكيات المنحرفة تتم من خلال عملية ذات مراحل متتالية، وكل مرحلة تؤدي إلى التي تليها، وتتمثل هذه المراحل في الآتي:

- السلوك الانحرافي يتعلمه الفرد ولا يرثه.
- يتم تعلم السلوك الانحرافي من خلال الاتصال مع أشخاص آخرين والتفاعل معهم.
- تتم عملية تعلم السلوك الانحرافي في الجماعات التي تربط بين أفرادها روابط وعلاقات قوية.
- تتكون عملية تعلم السلوك الانحرافي من عنصرين هما فن ارتكاب الجريمة (التخطيط والتحفيز وطرق ارتكابها)، والعنصر الثاني توجيه الميول وإعطاء التبريرات لهذه التصرفات.
- إن توجيه الدوافع والميول سواء بموافقة أو مخالفة النصوص القانونية هو من الأمور المكتسبة، فهناك بعض الجماعات التي يحاط فيها الفرد بأشخاص يحترمون النصوص القانونية فيكون تأثيرهم إيجابياً عليه، بعكس الجماعات من الناس الذين ينتهكون القانون ويكون تأثيرهم سلبياً على الفرد المنتمي إليهم.
- الفرد يصبح مجرماً عندما تتغلب عوامل مخالفة القانون على عوامل احترامه، وهذا هو مبدأ نظرية الاختلاط التفاضلي، فالمراحل السابقة يمر بها الأفراد المجرمون وغير المجرمين، ويكون الفرد مجرماً عندما يكون على اتصال بنماذج إجرامية وفي نفس الوقت غياب النماذج الجيدة.
- يتنوع الاختلاط التفاضلي حسب: تكراره ومدته وأسبقيته وعمقه. فتأثير التكرار والمدة في القيام بالسلوك الإجرامي أو المنحرف أو الابتعاد عنه واضح ، أما الأسبقية، فيقصد بها أن اكتساب سلوك احترام القانون يكون

منذ الطفولة ويستمر مدى الحياة، ونفس الأمر بالنسبة لاكتساب السلوك الإجرامي. وعمق الاختلاط يقصد به مركز الشخص النموذج الذي يعارض أو يحبذ السلوك الإجرامي ورد الفعل العاطفي المرتبط بالجماعات. (هلال، 1423، 271 – 272).

ب- نظرية التعلم الاجتماعي (التعلم بالقدوة) :

يعد "باندورا" و "والترز" من رواد هذه النظرية، حيث افترضا أن التقليد أو النمذجة من الطرق الجيدة لتفسير نمو وارتقاء أشكال معينة من السلوك ومنه السلوك المنحرف.

فبعض السمات الشخصية كالتبعية أو العدوان يتعلمها الفرد من خلال مشاهدة سلوك الآخرين ورؤية أي نوع من المكافأة أو العقاب يحصل عليه هؤلاء الأفراد بسبب قيامهم بسلوكيات معبرة عن هذه السمات، مما ينتج عنه محاكاة أو تقليد الاستجابات التي تؤدي إلى نتائج قيمة (تدعيم إيجابي).

وتوصل الباحثان إلى أن هناك عدد من المتغيرات التي تؤثر في مواقف التعلم الاجتماعي بالقدوة، وتتمثل هذه المتغيرات في:

1- خصائص القدوة، وهي نوعان:

- خصائص موجودة في الشخص القدوة وذات تأثير على المتعلم كالعمر والنوع والمركز الاجتماعي. والتقليد يكبر كلما كان القدوة يملك مكانة مرتفعة للمتعلم.

- مشابهة القدوة للمتعلم، فالقدوة قد يكون طفلاً آخر من نفس الفصل الذي يوجد فيه المتعلم، أو أية شخصية في فيلم كرتون، مما يعني أن التقليد يقل كلما بعدت المشابهة عن صفات الأشخاص الحقيقيين.

2- نوع السلوك المقتدي به ، تبين ما يلي :

- أن السلوكيات العدوانية يتم تقليدها بدرجة كبيرة.
- كلما ازداد تعقد المهارة المطلوب تعلمها، قلت درجة تقليدها خاصة إذا لم يستطع المتعلم مشاهدة سلوك القدوة عدداً كافياً من المرات.
- يمكن للمتعلم معرفة المعايير الأخلاقية التي يشاهدها من خلال القدوة وأيضاً تعلم ضبط النفس من خلال الأساليب التي يتبعها القدوة.

3- النتائج المترتبة على السلوك القدوة :

تتباين درجة التقليد بتباين النتائج المترتبة على السلوك، وهذا التباين يعتمد على مكافأة السلوك وتعزيزه أو معاقبته. مما يعنى أن السلوكيات التي تصدر من القدوة والتي يتم تعزيزها تكون مقلدة بدرجة أكبر من قبل الآخرين. (ربيع، 2003، 132-133).

ثالثاً : نظريات الوسم الاجتماعي :

تبلورت هذه النظرية على يد "ليمرت" حيث اعتمد في صياغة نظريته على فرضين، تمثل الفرض الأول في أن الانحراف ظاهرة نسبية غير ثابتة تخضع

للجماعة وتنشأ بحكمها. أي أن الجماعة هي التي تعتبر بعض أشكال السلوك خروجاً على معاييرها وقيمها، فيوسم فاعلها بوسمة الخروج على عادات وتقاليد الجماعة والمجتمع. والانحراف لا يعتمد على نوعية الفعل الذي يسلكه الفرد وإنما على النتائج المترتبة عليه أو على ما يطلقه الأفراد الآخرون من صفات على الفاعل والذي يعرف بوسمة الانحراف.

والفرض الثاني تمثل في أن الانحراف لا ينشأ عن عامل واحد بل هو نتاج مجموعة من العوامل والمواقف. فقد ينحرف الفرد نتيجة تعارض مصلحته وفهمه مع مصلحة وقيم الآخرين، فالانحراف عملية اجتماعية بين طرفين هما الفعل المنحرف الصادر عن الفرد الجانح من جهة وبين استجابة الآخرين تجاه الانحراف من جهة أخرى. مما يعني أن هناك نوعين من الانحراف الأول يتمثل في الانحراف الفعلي للمجرم وهو الذي يقوم به مكرهاً وعالماً بانحرافه ويشعر بغرابة في قراره نفسه.

أما الثاني فهو الانحراف الثانوي أو استجابة المجتمع أو رد فعل للسلوك المنحرف، وهذا النوع يقرب الفرد ويدرك ماهيته وخصائصه الاجتماعية والنفسية، وأيضاً يثبت نتيجة تكراره فترة بعد أخرى وخبرة الفرد به وإدراكه لردود فعل المجتمع تجاهه. لذلك يعتقد "ليموت" أن المنحرفين يبررون انحرافهم بأن السلوكيات التي قاموا بها تافهة ومؤقتة أو أنها جزء من دور اجتماعي مقبول حتى يسلط المتجمع أضواءه عليه ويعتبر شذوذا يوسم صاحبه بالانحراف. (ربيع، 2003، 134-135).

المبحث الثاني: تقنية البلوتوث:

أ- التقنيـة:

من المهم قبل أن نتطرق في الحديث عن البلوتوث أن نذكر بشـكل مـوجز مجالات التقنية وأبعادها. فأبعاد التقنية يقصد بها أوجه أو جوانب التعلم التي يجب أن يكتسبها الفرد لكي يكون متنوراً تقنياً، أما مجالات التقنية فهـي فتشـير إلـى الميادين المختلفة للتقنية وتطبيقاتها.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المجالات تتعدد بتعدد مجالات التقنية عموماً فهناك تقنيات المعلومات وهناك تقنيات الاتصالات وتقنيات التعليم والحاسبات والفضاء، والتقنيات الحيوية والهندسة الوراثية، والزراعة والصناعة والبنوك والمعـاملات المالية والمواصلات والتقنيات الطبية وغيرها من المجالات التي يجب على الفرد العادي امتلاك الحد الأدنى من الخبرات والمعرفة حولها لكي يكون قادراً على فهم طبيعة التقنية وعلاقتها بالعمل من ناحية، وبالمجتمع من ناحية أخرى، وأن يكون قادراً على متابعة التطورات المتلاحقة والمستمرة في شتى مجالات التقنية. وفهـم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتقنية والمجتمع، وتحليل أسبابها ونتائجها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها. وهذه المعرفة تساعد الفرد على اسـتخدام التطبيقـات التقنية الموجودة في حياته اليومية لرفاهيته وحل مشكلاته وذلك بأسلوب صـحيح يحقق الفائدة له ولمجتمعه. وتساعده أيضاً على إتقان المهارات العملية والعقليـة اللازمة للتعامل مع الأجهزة والمواد التقنية، وتحديد الحدود الأخلاقية لاسـتخدام

التقنية، وفهم الآثار الاجتماعية والقانونية المترتبة على تخطي تلك الحدود. والوعي بأهمية التقنية في حياة الأفراد وتقدير دورها في رفاهيتهم والوعي بالأضرار التي تترتب على سوء استخدامها.

أما بالنسبة للأبعاد المتعلقة بالتقنية فهي تتمثل في الآتي:

البعد المعرفي (COGNITIVE DIMENSION): ويشتمل على المعلومات اللازمة لفهم طبيعة التقنية وخصائصها ومبادئها وعلاقتها بالعلم والمجتمع ، والقضايا المتمخضة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع. كما يشمل المعلومات الأساسية حول تطبيقات التقنية وطرق التعامل معها، وحدود استخدامها هذا إلى جانب تصويب الأفكار والمفاهيم الخاطئة لدى الأفراد حول التقنية وتطبيقاتها.

البعد المهاري أو العملي (PRACTICAL DIMENSION): ويشتمل على المهارات العقلية والعملية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع التقنية وتطبيقاتها.

البعد الاجتماعي (SOCIAL DIMENSION) : وهو يتضمن الآثار الاجتماعية السلبية والإيجابية على الأفراد والمجتمعات التي تنتج عن التقنية وتطبيقاتها للعادات والتقاليد الاجتماعية الخاصة بأي مجتمع.

البعد الأخلاقي (ETHICS DIMENSION) : يحدد الحدود الأخلاقية للتعامل مع التقنية وتطبيقاتها والالتزام بتلك الحدود وعدم تجاوزها وحسم القضايا

الجدلية والشرعية والقانونية التي قد تنتج عن تجاوز تلك الحدود. ومن الضروري الاهتمام بأخلاقيات التقنية (ETHICS TEHCNOLOGY) على مستويين هما :

- **المستوى الأول:** وهو مستوى إنتاج التقنيات وبحوث تطويرها وهو خاص بالعلماء والباحثين في مجال التقنية .
- **المستوى الثاني:** وهو مستوى استخدام التطبيقات التقنية في مجالات الحياة اليومية وهذا المستوى خاص بالأفراد العاديين الذين يستخدمون التقنية. (صبري وكامل، 1421هـ، 4-5).

ب- كيفية عمل تقنية البلوتوث:

تعتمد هذه التقنية في عملها على ربط وتوصيل الأجهزة الإلكترونية المحمولة مع بعضها البعض كالحاسب الآلي والحاسب الجيبي والهاتف المتحرك والكاميرات والرقمية والأجهزة السمعية، حيث تتمكن هذه الأجهزة من تبادل البيانات ونقل الملفات بينها وبين شبكة الإنترنت لاسلكياً.

وتعمل هذه التقنية عند تردد 2.45 جيجا هرتز، وتأثير إشارات البلوتوث في حدود دائرة قطرها 10 أمتار، وهي أسهل وأسرع وسائل نقل المعلومات من جهاز لآخر دون المرور بالشبكات أو الحاجة لمعرفة الرقم الذي تريد الاتصال بحامله ويكفي فقط تشغيل موجات البلوتوث فتصل الرسالة إلى الهاتف المطلوب.

وقبل ظهور تقنية البلوتوث كان يستخدم الاتصال اللاسلكي في العديد من التطبيقات كالتوصيل من خلال استخدام الأشعة تحت الحمراء – وهي أشعة ضوئية لا ترى بالعين المجردة – وسميت بهذا الاسم لأن ترددها أصغر من تردد الضوء الأحمر. وتستخدم هذه الأشعة في أجهزة التحكم بالتلفزيون (الريموت كنترول) والتي تعرف باسم **Infrared Data Association** واختصارها **IrDA**.
إلا أن لهذه الأشعة مشكلتين تتمثلان في:

1. أن التكنولوجيا التي تستخدم فيها الأشعة تحت الحمراء تعمل في مدى الرؤية فقط، أي أنه يجب توجيه الريموت كنترول إلى التلفزيون مباشرة للتحكم به.
2. أن التكنولوجيا التي تستخدم فيها الأشعة تحت الحمراء هي تكنولوجيا one to one ، أي يمكن تبادل المعلومات بين جهازين فقط، مثلاً يمكن تبادل المعلومات بين الحاسب الآلي والحاسب الآلي المحمول بواسطة الأشعة تحت الحمراء، في حين لايمكن تبادل المعلومات بين الحاسب الآلي وجهاز الهاتف المحمول.

لذلك ظهرت تكنولوجيا البلوتوث للتغلب على المشكلتين سابقتي الذكر، والتي لها مميزات عديدة ستذكر لاحقاً.

ج- إيجابيات وسلبيات تقنية البلوتوث:

كان الهدف من إنشاء هذه التقنية التخلص من المشاكل التي تصاحب الأشعة تحت الحمراء وعملية التواصل البصري للكابلين في الجهازين المتصلين ، إلا أن

هناك بعض الايجابيات المشتركة بين تقنية البلوتوث وتقنية الأشعة تحت الحمراء ، وتتمثل هذه الايجابيات في :

1- عدم احتياج هذه التقنية إلى حمل الكثير من الأسلاك عند الانتقال من مكان إلى آخر وذلك لأنها تقنية لاسلكية.
2- رخيصة التكلفة.
3- سهولة وسرعة نقل المعلومات.
4- تفيد في عمليات التعليم من خلال نقل ملفات المحاضرات وغيرها.
5- نقل الصور وملفات الفيديو من هاتف لآخر خاصة تلك التي لا تنتقل عبر خدمة الرسائل القصيرة دون أخذ أي رسوم عليها.
6- سهولة التشغيل والاستخدام، أي أن الأجهزة تستطيع التواصل مع بعضها البعض دون تدخل المستخدم إلا في حالة الضغط على زر التشغيل.

أما من حيث المخاطر الناتجة عن تقنية البلوتوث فهي عديدة منها أن بعض الشركات والجهات صنعت جهازاً يمكن من خلاله وبعد توصيله بعدة ملحقات كالحاسوب سحب المعلومات المخزنة في الهاتف المتحرك الذي توجد فيه خاصية البلوتوث. بالإضافة إلى أنه من الأسهل تحديد مكان تواجد الشخص الذي يحمل جهازاً فيه هذه التقنية مما يعنى إمكانية استخدامها في أعمال تجسسية.

وتكمن خطورة تقنية البلوتوث كذلك في استخدامها في الأمور غير الأخلاقية من قبل بعض الشباب كتبادل الرسائل المصورة للفتيات ونشرها مما يؤثر على

أمنها وأمن أسرتها، وبالإضافة إلى تبادل الأرقام مع الفتيات خاصة في المراكــز التجارية والمطاعم، وأيضاً ملفات الفيديو والصور الإباحيــة. وبالإضـــافة لهــذه المخاطر فإن الهواتف التي توجد بها خاصية البلوتوث في حالة تخزين صـــور أو ملفات عليها يصعب مسحها، وهنا تكمن الخطورة لأنه إذا أراد صاحب الهاتف بيع هاتفه فمن الممكن أن تستخدم هذه الملفات والصور استخداماً سيئاً خاصة إذا كانت هناك صور للفتيات فتوزع على الآخرين أو عبر الإنترنت، والطريقــة الوحيــدة لمسحها عن طريق المحلات المتخصصة لبيع الهواتف حيث تمســح مــن علــى Hard Disk أو من خلال استخدام برنامج Silgo الذي يتم تنزيله على الهـــاتف وتمسح الملفات.

د- الأفعال الجرمية التي ترتكب من خلال تقنية البلوتوث:

1- إرسال مادة مكتوبة :

غالباً ما ترتكب بهذه الوسيلة إحدى هاتين الجريمتين :

أ- التهديد:

وذلك بأن يكتب الجاني عبارات تهديد في هاتفه ويرسلها للمجني عليه. وقــد بين قانون العقوبات الاتحادي الوجوه التي يتخذها التهديد وعقوبة كل وجه منها في المواد (351 – 352 – 353) فقد نصت المادة (351) على أنه (يعاقب بالســجن مدة لا تزيد على سبع سنوات من هدد آخر كتابة أو شفاهه بارتكاب جناية ضـــد نفسه أو ماله أو ضد نفس أو مال غيره، أو بإســناد أمــور تخــدش الشــرف أو

إفشائها، وكان ذلك مصحوباً بطلب أو بتكليف بأمر أو الامتناع عن فعل أو مقصود به ذلك).

أما المادة (352) من قانون العقوبات الاتحادي فقد نصت على أنه (يعاقب بالحبس من هدد آخر بارتكاب جناية ضد نفسه أو ماله أو ضد نفس أو مال غيره أو بإسناد أمور خادشة للشرف أو الاعتبار أو إفشائها في غير الحالات المبينة في المادة السابقة).

والمادة (353) نصت على أنه كل من هدد آخر بالقول أو بالفعل أو بالإشارة كتابة أو شفاهة أو بوساطة شخص آخر في غير الحالات المبينة في المادتين السابقتين يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة أو بغرامة لا تزيد على عشرة آلاف درهم).

ب- السب والقذف:

وذلك بأن يكتب الجاني عبارات سب أو قذف في هاتفه ويرسلها للمجني عليه، فالمادة (374) من قانون العقوبات نصت على أنه (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر أو بالغرامة التي لا تجاوز خمسة آلاف درهم إذا وقع القذف أو السب بطريق الهاتف).

2- إرسال مادة مرئية :

ويتحقق ذلك بإرسال الجاني من هاتفه إلى هاتف آخر كتابات أو رسومات أو صور أو أفلاماً أو رموزاً أو أشياء أخرى مخلة بالآداب العامة. ونصت المادة

(362) من قانون العقوبات الاتحادي على أنه (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر وبغرامة لا تزيد على خمسة آلاف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من صنع أو استورد أو صدر أو حاز أو أحرز أو نقل بقصد الاستغلال أو التوزيع أو العرض على الغير كتابات أو رسومات أو صوراً أو أفلاماً أو رموزاً أو غير ذلك من الأشياء إذا كانت مخلة بالآداب العامة ويعاقب بالعقوبة ذاتها كل من أعلن عن شيء من الأشياء المذكورة).

3- إرسال مادة برمجية (فيروس) :

نتيجة للتطور المذهل في تقنيات الهواتف المتحركة وتعدد وسائل الاتصال بين الهواتف كالاتصال عبر الأشعة تحت الحمراء والبلوتوث والاتصال بالإنترنت سواء بتقنية WAP أو GBRS، وأيضاً الاتصال بتقنية الرسائل القصيرة والمتعددة الوسائط كل ذلك جعل إمكانية انتقال الفيروس من جهاز إلى آخر عملية ممكنة الحدوث.

ويقصد بالفيروس في علم الكمبيوتر على أنه برنامج صغير أو جزء من برنامج تمت كتابته بهدف إلحاق الضرر بالجهاز المصاب ونظام التشغيل وما عليه من برامج وبيانات وهو يستطيع ربط نفسه بالبرامج الأخرى، وأيضاً إعادة إنشاء نفسه مما يتيح له الانتشار بين البرامج المختلفة والمناطق المختلفة في الذاكرة. وهذه الحالة تحدث بأن يقوم الجاني بإرسال فيروس من هاتفه إلى هاتف آخر ويؤدي ذلك إلى تلف أو تعطيل الهاتف المرسل إليه وضعف البطارية وتكرار غلق الهاتف تلقائياً ، والمادة (424) نصت على أنه (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبالغرامة التي لا تجاوز عشرة آلاف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من هدم أو أتلف مالاً مملوكاً للغير

ثابتاً كان أو منقولاً جعله غير صالح للاستعمال أو عطلة بأيــة طريقــة). (جريــدة الخليج، العدد 9442، 16 صفر 1426هـ - 26 مارس 2005م).

هـ- أسباب الاستخدام السلبي لتقنية البلوتوث :

تتضافر الأسباب المؤدية إلى سوء استخدام التقنية من قبل الشباب، والتي منها ضعف الوازع الديني الأمر الذي يسمح بتبادل الصــور واللقطــات الإباحيــة أو التلاعب بصور الفتيات بعد تصويرهن دون علمهن ونشرها وأيضاً المعاكسة من خلال تبادل الأرقام والرسائل مع الفتيات. وضعف الجانب الثقافي وقلــة الــوعي لبعض الشباب يجعلهم يجهلون الانتفاع بالتقنيات الحديثة والاستفادة منها.

ويعزى السبب في الاستخدام السيئ لهذه التقنية إلى عدم وعي أغلب الأســر بمخاطر هذه التقنية من جهة، وعدم اهتمام البعض مــنهم بتوضــيح إيجابياتهــا وسلبياتها لأبنائهم من جهة أخرى. وبالإضافة إلى ذلك فإن للجانب الاســتهلاكي دوراً كبيراً لزيادة التدفق التكنولوجي بالمجتمعات العربية والخليجية خاصة لأنها مجتمعات استهلاكية وتتوفر لديها الوفرة المالية التي ينتج عنها القدرة على طلب التقنيات الحديثة. (جريدة الوطن، العدد 3682).

و- التشريعات المكافحة لجرائم تقنية المعلومات :

مما لا شك فيه أن المجتمعات الإنسانية كافة عرفت جرائم مختلفــة كافحتهــا بأساليب متعددة، إلا أن التطور التقني في دول العالم تمخض عنه جرائم ذات طابع

معاصر ومتميز لأنها تحتاج إلى كفاءات مؤهلة جيداً لمكافحتها وتشريعات خاصة ووسائل إثبات مختلفة.

ولذلك فقد أولت دولة الإمارات العربية المتحدة اهتماماً كبيراً لمكافحة هذه الجرائم وأصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بين زايد آل نهيان رئيس الدولة قانوناً لمكافحة جرائم تقنية المعلومات.

وقد أشتمل القانون على تعريفات توضيحية ، والتي تمثلت في :

- **المعلومات الإلكترونية:** أي كل ما يمكن تخزينه ومعالجته وتوليده ونقله بوسائل تقنية المعلومات وبوجه خاص الكتابة والصور والصوت والأرقام والحروف والرموز والإشارات وغيرها.
- **البرنامج المعلوماتي:** مجموعة من البيانات والتعليمات والأوامر، قابلة للتنفيذ بوسائل تقنية المعلومات والمعدة لإنجاز مهمة ما.
- **نظام المعلومات الإلكتروني:** مجموعة برامج وأدوات معدة لمعالجة وإدارة البيانات أو المعلومات أو الرسائل الإلكترونية أو غير ذلك.
- **الشبكة المعلوماتية:** ارتباط بين أكثر من وسيلة لتقنية المعلومات للحصول على المعلومات وتبادلها.
- **المستند الإلكتروني:** سجل أو مستند يتم إنشاؤه أو تخزينه أو استخراجه أو نسخه أو إرساله أو إبلاغه أو استلامه بوسيلة إلكترونية على وسيط ملموس أو على أي وسيط إلكتروني آخر، ويكون قابلاً للاسترجاع بشكل يمكن فهمه.

- **الموقع:** مكان إتاحة المعلومات على الشبكة المعلوماتية.
- **وسيلة تقنية المعلومات:** هي أية أداة إلكترونية مغناطيسية، بصرية، كهروكيميائية أو أية أداة أخرى تستخدم لمعالجة البيانات وأداء المنطق والحساب أو الوظائف التخزينية، ويشمل أية قدرة تخزين بيانات أو اتصالات تتعلق أو تعمل بالاقتران مع مثل هذه الأداة.
- **البيانات الحكومية:** ويشتمل على بيانات الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية والهيئات العامة والمؤسسات العامة الاتحادية والمحلية.

أما بالنسبة للمواد التي نص عليها القانون والتي تنطبق على تقنية البلوتوث فهي تتمثل في:

- **المادة (8):** كل من تنصت أو التقط أو اعترض عمداً من دون وجه حق، ما هو مرسل عن طريق الشبكة المعلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات، يعاقب بالحبس والغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين.
- **المادة (9):** كل من استعمل الشبكة المعلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات في تهديد أو ابتزاز شخص آخر لحمله على القيام بالفعل أو الامتناع عنه يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبالغرامة التي لا تزيد على خمسين ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين، فإن كان التهديد بارتكاب جناية أو بإسناد أمور خادشة للشرف، أو الاعتبار كانت العقوبة السجن مدة لا تزيد على عشر سنوات.

- **المادة (12):** كل من أنتج أو أعد أو هيأ أو أرسل أو خزن بقصد الاستغلال أو التوزيع أو العرض على الغير عن طريق الشبكة المعلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات ما من شأنه المساس بالآداب العامة أو أدار مكاناً لذلك، يعاقب بالحبس وبالغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين. وإذا كان العمل موجهاً إلى حدث فتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر والغرامة لا تقل عن ثلاثين ألف درهم.

- **المادة (15):** يعاقب بالحبس وبالغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من ارتكب إحدى الجرائم التالية عن طريق الشبكة المعلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات :

= الإساءة إلى أحد المقدسات أو الشعائر الإسلامية.

= الإساءة إلى أحد المقدسات أو الشعائر المقررة في الأديان الأخرى متى كانت هذه المقدسات والشعائر مصونة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

= سب أحد الأديان السماوية المعترف بها.

= حسن المعاصي أو حض عليها أو روج لها.

وتكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على سبع سنوات إذا تضمنت الجريمة مناهضة للدين الإسلامي أو جرحاً للأسس والمبادئ التي يقوم عليها، أو ناهض أو جرح ما علم من الدين الإسلامي بالضرورة أو نال من الدين الإسلامي، أو بشر بغيرة أو دعا إلى مذهب أو فكرة تنطوي على شيء مما تقدم أو حبذ لذلك أو روج لها.

- **المادة (16):** كل من اعتدى على أي من المبادئ أو القيم الأسرية أو نشر أخباراً أو صوراً تتصل بحرمة الحياة الخاصة أو العائلية للأفـراد، عـن طريق الشبكة المعلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وبالغرامة التي لا تقل عن خمسين ألـف درهـم أو بإحدى هاتين العقوبتين.

- **المادة (20):** كل من أنشأ موقعاً أو نشر معلومات على الشبكة المعلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات لأية مجموعة تدعو لتسـهيل وتـرويج برامج وأفكار من شأنها الإخلال بالنظام العـام والآداب العامـة يعاقـب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات. (القانون الاتحادي رقم 2 لسـنة 2006م).

ومن الدول العربية التي أولت اهتماماً بهذا الموضوع دولـة الكويـت حيـث أطلقت مشروع تجريم البلوتوث، الذي أشتمل تعديل أحكام القانون رقم (9) لسـنة 2001 بشأن إساءة استعمال الأجهزة والتصنت. حيث تم إضافة مادة أولى مكررة تتضمن :

- يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز سنتين وبغرامة لا تتجاوز 2000 دينـار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من تعمد الإساءة أو التشهير بغير عن طريق استعمال أجهزة أو وسيلة من وسائل الاتصالات الهاتفية أو غيرهـا مـن الوسائل في التقاط صورة له خلسة دون علمه أو رضاه.

- يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات وبغرامة لا تجاوز 3000 دينار كل من قام عن طريق هذه الأجهزة أو الوسائل بإرسال تلك الصور التي تم التقاطها على النحو المبين في الفقرة السابقة إلى أشخاص آخرين أو قام بنشرها أو تداولها بأي وسيلة كانت.
- تكون العقوبة الحبس مدة لا تجاوز خمس سنوات ولا تقل عن سنة والغرامة التي لا تجاوز 5000 دينار ولا تقل عن 1000 دينار، إذا اقترنت الأفعال المشار إليها في أي من الفقرتين السابقتين بالتهديد أو الابتزاز أو تضمنت استغلال الصور بأي وسيلة في الإخلال بالحياء أو المساس بالأعراض أو التحريض على الفسق والفجور. ويحكم في جميع الأحوال بمصادره أجهزة ووسائل الاتصالات وغيرها من الوسائل المستعملة في ارتكاب الجريمة. http://www.alriyadh.com

الفصل الثاني

تحليل نتائج الدراسة الميدانية

في هذه الدراسة يتكون المجتمع من مجموعتين، المجموعة الأولى هي كافة طلاب جامعة الشارقة في مدينة الشارقة في السنة الثالثة والرابعة والبالغ عددهم (530) طالباً و(1030) طالبة، وذلك في بداية عام 2006 – 2007م. ومن هذا المجتمع تم سحب عينة بلغت (237) مبحوثاً تم اختيارها على أساس العينة العشوائية البسيطة.

أما المجموعة الثانية تتكون من كافة طلبة المدارس الثانوية في مدينة الشارقة والبالغ عددهم (2422) طالباً و(3308) طالبة وذلك في بداية العام الدراسي 2006 – 2007م، وسحب من هذا المجتمع عينة بلغت(294) مبحوثاً تم اختيارها على أساس العينة العشوائية البسيطة، أي أن إجمالي العينة بلغ (531) مبحوثاً. وقد تم التحليل باستخدام نوعين من البرامج هما برنامج (SPSS,Excell). وعليه سيتم التحليل بناء على ثلاث مراحل هي:

أولاً: تحليل البيانات الديمغرافية المتعلقة بالمبحوثين.

ثانياً: تحليل البيانات المتعلقة بأسرة المبحوثين.

ثالثاً: تحليل البيانات المتعلقة بتقنية البلوتوث.

أولاً: تحليل البيانات الديمغرافية المتعلقة بالمبحوثين:

1. النوع:

يتضح من الجدول رقم (1) والخاص بتوزيع العينة طبقاً للنوع أن عدد طلبة المدارس بلغ (294) منهم (173) من الذكور بنسبة (58.84%) والإناث (121) بنسبة (41.16%). أما بالنسبة لطلبة الجامعة فقد بلغ إجمالي عددهم (237) منهم (96) طالباً شكلوا نسبة (40.51%) و (141) طالبة شكلوا نسبة (59.49%).

2. العمر:

يتضح من الجدول رقم (2) والخاص بتوزيع العينة طبقاً للعمر أن أغلب أفراد العينة من طلبة المدارس الذكور أعمارهم (16) سنة وشكلوا نسبة (33.53%)،

يليه العمر (17) سنة والذي شكل نسبة (29.48%)، ثم (15) سنة بنسبة (20.81%) وذلك من إجمالي عدد طلبة المدارس الذكور.

أما بالنسبة لطالبات المدارس فأغلب أعمارهن (17) سنة بنسبة (32.23%)، ثم (16) سنة بنسبة (31.40%) وبنسبة (28.10%) أعمارهم (15) سنة. أما بالنسبة لطلبة الجامعة فقد تبين أن أغلب أفراد العينة الذكور أعمارهم (22.21%) سنة شكلوا نسبة (27.84%)، يليه (23) سنة بنسبة (23.71%) من إجمالي عدد طلبة الجامعة الذكور. بينما طالبات الجامعة بلغت أعمارهن (21) سنة وبنسبة (57.86%) يليه (22) سنة بنسبة (25.71%) من إجمالي عدد طالبات الجامعة.

3. الجنسية :

من الجدول رقم (3) والخاص بتوزيع العينة طبقاً للجنسية تبين أن أغلب أفراد العينة مواطنين حيث بلغ عددهم (255) مبحوثاً من طلبة المدارس منهم بنسبة (86.13%) من إجمالي العينة من الذكور و(87.60%) من إجمالي العينة من الإناث و(127) مبحوثاً من طلبة الجامعة منهم (71.43%) من إجمالي العينة من الإناث و(27.84%) من إجمالي العينة من الذكور، يلي ذلك من الدول العربية والبالغ عددهم (74) مبحوثاً من طلبة الجامعة منهم (13.57%) من إجمالي العينة من الإناث و(56.71%) من إجمالي العينة من الذكور، بينما عينة طلبة المدارس المنتمين للدول العربية فقد بلغ عددهم (32) منهم بنسبة (11.56%) من إجمالي العينة من الذكور و(9.92%) من إجمالي العينة من الإناث. وقد بلغ عدد

المبحوثين المنتمين لدول مجلس التعاون (35) من طلبة الجامعـــة مـــنهم بنســبة (15%) من الإناث و(14.43%) من الذكور و (6) من طلبة المدارس فقط.

4. التخصص :

يتضح من الجدول رقم (4) والخاص بتوزيع العينة طبقـاً لتخصــص طلبــة الجامعة أن (42) مبحوثاً تخصصهم العلــوم الصــحية والطــب مــنهم بنســبة (24.29%) من الإناث و(8.25%) من الذكور. يلي ذلك التخصص الهندسة حيث عدد الدارسين فيها (36) منهم بنسبة (34.2%) مــن الــذكور و(2.14%) مــن الإناث، ويليه الشريعة والقانون والبالغ عدد الدارسين في هــذا التخصــص (32) منهم (20.71%) من الإناث و(3.09%) من الذكور، ثم إدارة الأعمال حيث شكل الذكور نسبة (14.43%) والإناث (5.71%). هذا بالإضافة إلى تخصصات أخرى ينتمي إليها الطلبة وبنسب متفاوتة.

5. السنة الدراسية :

من الجدول رقم (5) والخاص بتوزيع العينة طبقاً للسنة الدراســية تبــين أن أغلب طلبة الجامعة في السنة الدراسية الثالثة والبالغ عددهم (137) طالباً مــنهم (62.17%) من الإناث و(51.55%) من الذكور. يلي تلك السنة الدراسية الرابعة والبالغ عدد الطلبــة (89) منهــم (38.14%) مــن الــذكور و(37.14%) مــن الإناث.

أما بالنسبة لطلبة المدارس فأغلبهم في الأول الثانوي والبالغ عــددهم (114) منهم بنسبة (41.04%) من الذكور و(35.54%) من الإناث. ثم مرحلة الثالــث الثانوي حيث بلغ عددهم (104) مــنهم بنســبة (37.19%) و(34.10%) مــن الذكور. بينما بلغ عدد الطلبة في الصف الثاني الثانوي (76) طالباً مــنهم بنســبة (27.27%) من الإناث و(4.86%) من الذكور.

ثانياً : البيانات المتعلقة بأسرة المبحوث :

1. المستوى التعليمي للأب :

تكشف بيانات الجدول رقم (6) والخاص بالمستوى التعليمي للأب أن أغلــب أفراد العينة من طلبة المدارس آباؤهم مستواهم التعليمي ثانوي والبــالغ عــددهم (81) منهم بنسبة (30.41%) آباء الطلبة و(24.17%) من إجمالي الذين أجــابوا آباء الطالبات. يلي ذلك المستوى التعليمي الجامعي حيث بلغ عددهم (79) مــنهم بنسبة (35%) آباء الطالبات و(21.64%) من إجمالي المجيبين على السؤال آباء الطلبة ، ثم المرحلة الإعدادية والتي بلغ عددهم (52) منهم (20.47%) من آبــاء الطلبة (14.17%) من آباء الطالبات. وتبين أن (33) من آباء طلبــة المــدارس مستواهم التعليمي فــوق الجــامعي مــنهم بنســبة (11.67%) آبــاء الطالبــات و(11.11%) آباء الطلبة، منهم بينما يتوزع بقية آباء أفراد العينة على فئات يقرأ ويكتب وأمي وابتدائي.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي لآباء طلبة الجامعة فقد تبين أن (85) منهم جامعيين حيث بلغت نسبتهم (46.88%) من إجمالي المجيبين على السؤال آباء الطلبة و(28.78%) آباء الطالبات، يلي ذلك المستوى الثانوي حيث بلغ عدد الآباء في تلك المرحلة (40) منهم بنسبة (19.42%) من إجمالي المجيبين من آباء الطالبات و(13.54%) من إجمالي المجيبين آباء الطلبة. أما المرحلة الإعدادية وفوق الجامعي فقد بلغ عدد الآباء (26) لكل مرحلة. بينما بقية آباء أفراد العينة مستواهم التعليمي يقع ضمن فئة الابتدائي والأمي ويقرأ ويكتب.

2. المستوى التعليمي للأم :

توضح بيانات الجدول رقم (7) والخاص بالمستوى التعليمي للأم أن (73) من أمهات طلبة المدارس مستواهن التعليمي ثانوي، منهن بنسبة (22.67%) من إجمالي الذين أجابوا أمهات للطلبة و(28.10%) من إجمالي الذين أجابوا أمهات الطالبات. بينما الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي جامعي فقد بلغ مجموعهن (73) منهن بنسبة (18.60%) من الذين أجابوا أمهات الطلبة الذكور و(33.88%) من الذين أجابوا أمهات الطالبات. أما اللاتي مستواهن التعليمي إعدادي فقد بلغ عددهن (44) منهن بنسبة (18.02%) من الذين أجابوا أمهات الطلبة و(10.74%) من الذين أجابوا على السؤال أمهات الإناث. أما المستويات التعليمية (أمية، تقرأ وتكتب، ابتدائي، فوق الجامعي) فقد حازت هذه المستويات على نسب متفاوتة أقلها كانت للمستوى التعليمي فوق الجامعي.

وبالنسبة للمستوى التعليمي لأمهات طلبة الجامعة فقد تبين أن (68) منهم جامعيات منهن بنسبة (40.63%) من إجمالي المجيبين أمهات الطلبة و(20.86%) من الذين أجابوا أمهات الطالبات، ويلي ذلك المستوى المرحلة الثانوية ثم أميات ثم المرحلة الإعدادية فالابتدائية ثم تقرأ وتكتب وأخيراً المستوى التعليمي فوق الجامعي.

3. مهنة الأب :

تكسف بيانات الجدول رقم (8) والخاص بتوزيع العينة طبقاً لمهنة الأب أن أغلب أفراد عينة المدارس آباؤهم موظفين حكوميين حيث بلغ عددهم (167) منهم بنسبة (75.63%) من الذين أجابوا آباء الطالبات و(45.56%) من الذين أجابوا آباء الطلبة. ويلي ذلك أن (78) من الآباء متقاعدين منهم (28.99%) من الذين أجابوا آباء الطلبة و(24.37%) من الذين أجابوا آباء الطالبات. ويلي ذلك الآباء الذين يعملون أعمالاً حرة ثم العاملين في القطاع الخاص وأخيراً الغير عاملين.

وتبين أن آباء طلبة الجامعة قد حازوا على نفس ترتيب آباء طلبة المدارس فبلغ عدد العاملين منهم في القطاع الحكومي (94) منهم (45.59%) من الذين أجابوا آباء الطالبات و(33.68%) آباء الطلبة. ويلي ذلك المتقاعدون والبالغ عددهم (48) منهم بنسبة (27.21%) من الذين أجابوا آباء الطالبات و(11.58%) آباء الطلبة. ويلي ذلك الآباء الذين يعملون أعمالاً حرة ثم العاملين في القطاع الخاص وأخيراً الغير عاملين.

4. مهنة الأم :

تكشف بيانات الجدول رقم (9) والخاص بتوزيع العينة طبقاً لمهنة الأم أن أغلب أفراد العينة أمهاتهم لا تعملن حيث بلغ عددهن في عينة طلبة المدارس (196) وعينة طلبة الجامعة (158). أما الأمهات العاملات فقد تبين أن أغلبهن يعملن في القطاع الحكومي حيث بلغ عددهن في عينة طلبة المدارس (48) وعينة طلبة الجامعة (37)، ثم الأمهات المتقاعدات والبالغ عددهن في عينة طلبة المدارس (35) و(20) في عينة طلبة الجامعة. أما الموظفات في القطاع الخاص فقد بلغ عددهن في عينة طلبة المدارس (14) وعينة طلبة الجامعة (12)، وأخيراً الأمهات اللاتي يعملن أعمالاً حرة حيث بلغ عددهن في عينة طلبة المدارس (6) وعينة طلبة الجامعة (9).

5. الأكثر تأثيراً في مراقبة وتوجيه سلوكيات المبحوث :

تكشف بيانات الجدول رقم (10) والخاص بتوزيع العينة طبقاً للأكثر تأثيراً في مراقبة وتوجيه سلوكيات المبحوثين، أن الأب والأم يهتمان بمراقبة وتوجيه أبنائهم، فقد بلغ عددهم في عينة طلبة المدارس (207) وعينة طلبة الذكور (149). ويلي ذلك في التأثير الأم حيث بلغ العدد في عينة طلبة المدارس (63) و(54) في عينة طلبة الجامعة. أما الأب فقد احتل المرتبة الثالثة من حيث التأثير حيث بلغ العدد (17) في عينة طلبة المدارس و(22) في عينة طلبة الجامعة.

6. ما النمط السائد في طريقة تعامل رب الأسرة معك في حالة تلبية رغباتك ؟

تبين من الجدول رقم (11) والخاص بنمط تعامل رب الأسرة مع المبحوث في حالة تلبية رغباته، أن النمط السائد هو تلبية الرغبات التي تحقق مصلحته فقد بلغ مجموعه (172) لدى العينتين، فبلغت نسبة طلبة المدارس (34.02%) من إجمالي الاختيارات و(34.13%) من إجمالي اختيارات طالبات المدارس. أما نسبة طلبة الجامعة المقرين لذلك فقد بلغت (35.39%) من إجمالي الاختيارات و(37.23%) من إجمالي اختيارات طالبات الجامعة.

أما النمط الذي حاز على المرتبة الثانية فهو تلبية الرغبات ولكن بعد دراسة نوعيتها وآثارها الإيجابية والسلبية. فقد بلغ مجموعه (133) لدى عينة المدارس منه بنسبة (24.56%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(29.94%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. في حين بلغ مجموع عينة الجامعة المقرين لذلك (139) منه بنسبة (27.16%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(31.60%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. والنمط الذي حاز على المرتبة الثالثة هو عدم تلبية الرغبات التي تسبب لهم الضرر، وقد بلغ مجموعه لدى عينة المدارس (113) منه بنسبة (23.67%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(19.76%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. في حين بلغ المجموع لدى عينة الجامعة (104) منه بنسبة (28.81%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(14.72%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. أما بقية الأنماط فقد حازت على نسب متفاوتة مما يعني أن أغلب الأسر على درجة من الوعي في التعامل مع الأبناء.

ومما سبق يتضح عدم وجود فرق معنوي، أي عدم وجود اختلاف بين نمط التعامل بين عينتي الدراسة.

7. امتلاك أفراد الأسرة لهاتف محمول مزود بتقنية البلوتوث :

من الجدول رقم (12) والخاص بامتلاك أفراد الأسرة لهاتف محمول مزود بتقنية البلوتوث تبين أن جميع أفراد الأسرة يمتلكون هذه الخدمة، حيث بلغ مجموع عينة المدارس (158) يمثلون بنسبة (51.50%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(43.31%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. بينما بلغ مجموع عينة الجامعة (175) منه بنسبة (62.14%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و (57.89%) من إجمالي الاختيارات للطالبات.

أما في المرتبة الثانية فقد كان من نصيب الأخوة حيث بلغ مجموعهم (88) في عينة المدارس، منهم بنسبة (26%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(28.35%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. أما بالنسبة لعينة الجامعة فقد بلغ مجموعهم (73) منهم بنسبة (31.58%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(17.86%) من إجمالي الاختيارات للطلبة.

أما الأب فقد احتل المرتبة الثالثة والأم المرتبة الرابعة من حيث امتلاكهما لهواتف مزودة بتقنية البلوتوث. ومما سبق يتضح وجود فرق معنوي بدرجة ثقة (99%)، وهذا يعني أن هناك اختلاف جوهري لا يرجع إلى الصدفة بين التوزيعات التكرارية لمن يمتلكون خدمة البلوتوث في أجهزة الهواتف المحمولة الخاصة بهم فيما بين اسر طلبة الجامعة وأسر طلبة المدارس.

8. حدوث مشكلة معينة بسبب تقنية البلوتوث :

من الجدول رقم (13) والخاص بحدوث مشكلة معينة بسبب تقنية البلوتوث تبين أن أغلب عينة المدارس لم تحدث لهم مشكلات فقد بلغ عدد المقرين بلا (207) منهم بنسبة (66.47%) من إجمالي العينة ذكور و(76.03%) من إجمالي العينة إناث. أما الذين أقروا بتعرضهم لمشكلات بسبب تقنية البلوتوث من عينة المدارس فقد بلغ عددهم (87) منهم بنسبة (33.53%) من إجمالي العينة ذكور و(23.97%) من إجمالي العينة إناث.

أما بالنسبة لتعرض عينة الجامعة لمشكلات بسبب تقنية البلوتوث فقد أقر أغلبهم (بنعم) والبالغ عددهم (120) منهم بنسبة (74.23%) من إجمالي العينة ذكور و(34.29%) من إجمالي العينة إناث. أما الذين لم يتعرضوا لمشكلات فقد بلغ عددهم (117) منهم بنسبة (65.71%) من إجمالي العينة من الإناث و(25.77%) من إجمالي العينة ذكور. ويتضح مما سبق وجود فرق معنوي بين عينتي الدراسة من حيث تعرضهما للمشكلات وذلك بدرجة ثقة أكثر من 99%، وهذا يعني أيضاً أن هناك اختلاف جوهري لا يرجع إلى الصدفة بين التوزيعات التكرارية للمشكلات التي حدثت بسبب البلوتوث ما بين عينة طلبة الجامعات وطلبة المدارس.

9. في حالة الإجابة (بنعم) يحدد نوع المشكلة :

تكشف بيانات الجدول رقم (14) والخاص بتوزيع العينة طبقاً لنوع المشكلة أن حدوث عطل في الهاتف بسبب إصابته بفيروس أرسل بواسطة البلوتوث قد حاز

على المرتبة الأولى لدى كلا العينتين فقد بلغ عدد المقرين بذلك من عينة طلبة المدارس (70) منهم بنسبة (82.72%) من الذين أجابوا بنعم طالبات و(76.67%) من الذين أجابوا بنعم طلبة أما عينة طلبة الجامعة فقد بلغ العدد (52) منهم بنسبة (84%) من الذين أجابوا بنعم طلبة و(63.27%) من الذين أجابوا بنعم طالبات. يلي ذلك تعرض أحد أفراد الأسرة للتهديد والابتزاز وقد بلغ عدد المقرين بذلك (8) من عينة المدارس منهم بنسبة (10.34%) من الذين أجابوا بنعم طالبات و(8.33%) طلبة و(18) من عينة طلبة الجامعة منهم (30.61%) من الذين أجابوا بنعم طالبات و(12%) من الذين أجابوا طلبة، أما المشكلة التي حازت على المرتبة الثالثة فقد كانت تصوير أحد أفراد الأسرة ونشر صوره بعد التلاعب بها والتي أقرها (6) من عينة طلبة المدارس منهم بنسبة (6.67%) من الذين أجابوا بنعم طلبة و(6.90%) من الذين أجابوا بنعم طالبات. و(4) من عينة طلبة الجامعة منهم بنسبة (6.12%) من الذين أجابوا بنعم طالبات و(4%) طلبة. أما التعرض للمساءلة القانونية أمام الجهات المسئولة بسبب سوء الاستخدام فقد أقره (5) من طلبة المدارس منهم بنسبة (8.33%) من الذين أجابوا بنعم من الطلبَة. ويتضح مما سبق عدم وجود فرق معنوي بين عينتي الدراسة، أي عدم وجود اختلاف بينهما من حيث نوع المشكلة.

10. في حالة التعرض لمشكلة ما رد فعل الأسرة:

من بيانات الجدول رقم (15) والخاص بتوزيع العينة طبقاً لرد فعل الأسرة في حالة التعرض لمشكلة ما، تبين أن التوعية بعدم تشغيل الخدمة في جميع الأماكن

قد حازت على المرتبة الأولى فقد بلغ عددها لدى عينة المـــدارس (114) منهـــا بنسبة (53.04%) من إجمالي المجيبين للإناث و(33.33%) من إجمالي المجيبين للذكور. أما مجموع طلبة الجامعة المقرين بـــذلك فقـــد بلـــغ (93) منـــه بنســـبة (51.09%) من إجمالي المجيبين للإناث و(36.51%) مـــن إجمـــالي المجيبـــين للذكور. يلي ذلك توجيه الأسر النصح والإرشاد بخطورة الاستخدام السلبي لتقنية البلوتوث حيث بلغ عدد طلبة المـــدارس المقـــرين بـــذلك (103) منـــه بنســـبة (40.25%) من إجمالي المجيبين للذكور و(33.91%) من إجمالي المجيبين مـــن الإناث. بينما بلغ عدد طلبة الجامعة المقرين بذلك (72) منه بنسبة (41.27%) من إجمالي المجيبين على السؤال من الذكور و(33.58%) من إجمالي المجيبين مـــن الإناث. أما رد فعل الأسرة الذي حاز على المرتبة الثالثة فقد كان سحب الهـــاتف والمنع من الاستخدام، وقد بلغ مجموع المقرين بذلك من طلبة المدارس (47) منه بنسبة (21.38%) من إجمالي المجيبين من الذكور و(11.30%) مـــن إجمـــالي المجيبين من الإناث، في حين أن عدد طلبة الجامعة المقرين بذلك قد بلغ (23) منه بنسبة (11.68%) من إجمالي المجيبين من الإناث و(11.11%) مـــن إجمـــالي المجيبين للذكور. أما التقليل من الذهاب إلى المراكز التجارية فقـــد حـــاز علـــى المرتبة الرابعة والذي بلغ عدده لدى طلبة المدارس (10) منه لنسبة (5.03%) من إجمالي المجيبين من الذكور و(1.74%) للإناث. أما المقرين من طلبة الجامعـــة بذلك فقد بلغ عددهم (9) منه بنسبة (6.35%) من إجمالي المجيبين من الـــذكور و(3.65%) من إجمالي المجيبين من الإناث. والملاحظ عدم وجود فرق معنـــوي

بين المجموعتين، أي لا يوجد اختلاف في ردود أفعال أثر المبحوثين في حالة وقوعهم في المشكلات.

ثالثاً : البيانات المتعلقة بتقنية البلوتوث :

11.ترتيب استخدامات البلوتوث طبقاً لأولوياتها لدى المبحوثين :

من الجدول رقم (16) والخاص بتوزيع العينة طبقاً للترتيب العام والتفصيلي لاستخدامات البلوتوث طبقاً لأولوياتها عند المبحوثين، اتضح أن قيمة معنوية اختبار مربع كاي عند المقارنة بين ذكور وإناث المدارس يساوي (997,) مما يعني عدم وجود فرق معنوي بين الجنسين من حيث استخدامات البلوتوث. وعند المقارنة بين استخدامات الذكور والإناث نلاحظ أن استخدامات البلوتوث من قبل الذكور تمثلت على الترتيب في تبادل الصور العادية، ثم إرسال النغمات، تبادل مقاطع فيديو عادية، تبادل الرسائل القصيرة، تبادل المعلومات والمعارف، تصوير المواقف الأسرية وتبادلها، تبادل الأرقام والملفات مع الجنس الآخر، نقل الشائعات، التهديد والابتزاز والفضيحة، نشر الفيروسات، تبادل الصور الإباحية، تبادل مقاطع فيديو إباحية.

أما استخدامات الإناث للبلوتوث تمثلت على الترتيب في إرسال النغمات، تبادل الصور العادية، تبادل مقاطع فيديو عادية، تبادل المعلومات والمعارف، تصوير المواقف الأسرية وتبادلها، تبادل الرسائل القصيرة، تبادل الأرقام والملفات مع

الجنس الآخر، تبادل الصور الإباحية، نقل الشائعات، تبادل مقاطع فيديو إباحية، التهديد والابتزاز والفضيحة، نشر الفيروسات.

أما بالنسبة لطلبة الجامعة فقد تبين من قيمة معنوية اختبار مربع كاي والذي بلغ (946,) عدم وجود فرق معنوي بين الجنسين من حيث استخداماتهم للبلوتوث. وعند المقارنة بن استخدامات الذكور والإناث في عينة الجامعة للبلوتوث، لوحظ أن الاستخدامات المتعلقة بالذكور تمثلت على الترتيب في إرسال النغمات، تبادل الصور العادية، تبادل الرسائل القصيرة، تبادل المعارف والمعلومات، تبادل مقاطع فيديو عادية، تصوير المواقف الأسرية وتبادلها، تبادل الأرقام والملفات مع الجنس الآخر، التهديد والابتزاز والفضيحة، نقل الشائعات، تبادل الصور الإباحية، تبادل مقاطع فيديو إباحية، نشر الفيروسات.

أما عن استخدامات الإناث فقد تمثلت هذه الاستخدامات على الترتيب في إرسال النغمات، تبادل الصور العادية، تبادل مقاطع فيديو عادية، تبادل الرسائل القصيرة، تصوير المواقف الأسرية وتبادلها، التهديد والابتزاز والفضيحة، تبادل الصور الإباحية، تبادل مقاطع فيديو إباحية، تبادل المعلومات والمعارف، تبادل الأرقام والملفات مع الجنس الآخر، نقل الشائعات، وأخيراً نشر الفيروسات.

وبالنظر إلى الترتيب العام للمدارس والجامعة نجد أن قيمة معنوية اختبار مربع كاي قد بلغت واحد صحيح، مما يعني عدم وجود فرق معنوي بين ترتيب طلبة المدارس والجامعة لاستخدامات البلوتوث. وقد يعني ذلك سهولة استخدام هذه التقنية لدى جميع الأعمار والفضول والرغبة في التعلم والتقليد، وتقارب الخصائص والقيم الموجودة في مجتمع الإمارات.

أما عن ترتيب عينة الدراسة بالكامل كما هو موضح من العمود الأخير يتضح أن أكثر استخدامات البلوتوث على الترتيب تمثلت في إرسال النغمات، تبادل الصور العادية، تبادل مقاطع فيديو عادية، تبادل الرسائل القصيرة، تبادل المعلومات والمعارف، تصوير المواقف الأسرية وتبادلها، تبادل الأرقام والملفات مع الجنس الآخر، التهديد والابتزاز والفضيحة، تبادل الصور الإباحية، نقل الشائعات، تبادل مقاطع فيديو إباحية، أخيراً نشر الفيروسات. مما يعني أن أفراد المجتمع ملتزمين بالقيم والتقاليد الأخلاقية.

12.تحديد درجة خطورة الاستخدامات على المجتمع :

من الجدول رقم (17) والخاص بتوزيع العينة طبقاً لتحديد درجة خطورة استخدامات البلوتوث على المجتمع مرتبة تصاعدياً، تبين من النتائج التي تم استخراجها من إجابات المبحوثين "من خلال استخدام دليل الخطورة" أن الاستخدامات التي تمثل خطورة كبيرة تمثلت في (التهديد والابتزاز والفضيحة، تبادل مقاطع فيديو إباحية، نشر الفيروسات، تبادل الصور الإباحية، نقل الشائعات)، أما (تبادل الأرقام والملفات مع الجنس الآخر) فيرى المبحوثين أن هذا الاستخدام خطورته متوسطة، مما يعني اعتقاد المبحوثين أن المعاكسة بين الجنسين أمر مستحب ولا تشكل خطراً كبيراً على أمن المجتمع وأفراده، أما (تصوير المواقف الأسرية وتبادلها) فقد أقر البعض أن خطورته قليلة، وقد يرجع السبب في أن البعض يرى أن في ذلك خطورة في حالة سرقة الملفات والصور من الهاتف المزود بتقنية البلوتوث بالإضافة إلى صعوبة مسح الصور من ذاكرة الهاتف.

أما بالنسبة للاستخدامات لا تمثل خطورة فقد تمثلت في (تبادل مقاطع فيـديو عادية، تبادل الصور العادية، تبادل المعلومـات والمعـارف، تبـادل الرسـائل القصيـرة، إرسال النغمـات). ومن اختبار مربع كاي ثبت عـدم وجـود فـرق معنوي والذي يساوي (999,) بين عينة المدارس والجامعة من حيـث درجـات الخطورة.

13. ترتيب الأماكن التي تستخدم فيها تقنية البلوتوث طبقاً لأكثرية الاستخدام :

من الجدول رقم (18) والخاص بتوزيع العينة طبقاً للترتيب العام والتفصـيلي للأماكن التي تستخدم فيها تقنية البلوتوث ثبت من قيمة اختبار مربع كاي والـذي يساوي (984,) عدم وجود فرق معنوي بين طلبة وطالبات المدارس. وأيضاً عدم وجود فرق معنوي بين طلبة وطالبات الجامعة حيث بلغت قيمة معنويـة اختبـار مربع كاي (998,).

وبالنظر إلى الترتيب العام للمدارس والجامعة نجد أن قيمة معنويـة اختبـار مربع كاي قد بلغت واحد صحيح، مما يعني عدم وجود فرق معنوي بين ترتيـب المدارس والجامعة.

أما عن ترتيب عينة الدراسة بالكامل كما هو موضح بالعمود الأخير يتضح أن أكثر الأماكن التي تستخدم فيها تقنية البلوتوث تمثلت على الترتيب في المراكـز التجارية، المطاعم والمقاهي، الجامعات والمدارس، اللقاءات الأسرية، الأعـراس والحفلات، الإشارات المرورية.

14.الأسباب التي دفعت بالمبحوثين إلى اقتناء هواتف مزودة بتقنية البلوتوث :

من الجدول رقم (19) والخاص بأسباب اقتناء المبحوثين لهواتف مزودة بتقنية البلوتوث تبين أن السبب الذي حاز على أول مرتبة هو أن الخدمة موجـودة مع الهاتف الذي أعجب المبحوثين، وقد بلغ المجموع لدى عينة المدارس (196) منه بنسبة (23.06%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(22.87%) من إجمالي الاختيارات للطالبات، في حين بلغ مجموع عينة الجامعة (210) منه بنسبة (41.54%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(28.18%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. ولوحظ أن اختيار عينة الجامعة لهذا السبب أكثر من اختيار عينة المدارس.

أما السبب الذي حاز على المرتبة الثانية فقد كان مجانية الخدمة وعدم أخذ رسوم عليها، حيث بلغ مجموعه لدى عينة المدارس (171) منه بنسبة (24.03%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(18.35%) من إجمالي الاختيارات للطلبة، في حين بلغ المجموع لدى عينة الجامعة (186) منه بنسبة (30%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(29.83%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. ويتضح أن مجموع اختيارات عينة الجامعة لهذا السبب أكثر من عينة المدارس.

أما الفضول والرغبة في المعرفة فقد حاز على المرتبة الثالثة حيث بلغ مجموعه (135) لدى عينة المدارس منه بنسبة (15.82%) من إجمالي الاختيارات للطلبة (15.89%) من إجمالي الاختيارات للطالبات، في حين بلغ

مجموع عينة الجامعة المقرين لهذا السبب (109) منه بنسبة (19.89%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(14.23%) من إجمالي الاختيارات للطلبة. ويلاحظ أن مجموع اختيارات عينة المدارس لهذا السبب أكثر من اختيارات عينة الجامعة.

والسبب الذي حاز على المرتبة الرابعة هو سهولة استخدام التقنية في الاتصال بين الجنسين، وبلغ مجموعه لدى عينة المدارس (129) منه بنسبة (15.49%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(14.34%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. في حين بلغ مجموع عينة الجامعة المقرين لذلك (45) منه بنسبة (8.01%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(6.15%) من إجمالي الاختيارات للطلبة. وتبين أن مجموع اختيارات عينة المدارس أكثر من اختيارات عينة الجامعة.

أما التفاخر والمباهاة أمام الشباب فقد نال المرتبة الخامسة والذي بلغ مجموعه لدى عينة المدارس (93) منه بنسبة (12.29%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(7.75%) من إجمالي الاختيارات للطالبات، في حين بلغ مجموع عينة الجامعة (39) منه بنسبة (7.73%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(4.23%) من إجمالي الاختيارات للطلبة. ويتضح أيضاً أن مجموع اختيارات عينة المدارس أكثر من اختيارات عينة الجامعة.

أما السبب الذي حاز على المرتبة السادسة فهو سهولة تبادل الصور والأفلام الإباحية بين الشباب، حيث بلغ مجموعه (82) لدى عينة المدارس منه بنسبة

(10.61%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(7.36%) من إجمالي الاختيـــارات للطالبات، في حين بلغ المجموع لدى عينة الجامعة المقرين بذلك (28) منه بنسبة (5.52%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(3.08%) من إجمالي الاختيــارات للطلبة. ويتضح أن مجموع اختيارات طلبة المدارس لهــذا الســبب أكثــر مــن اختيارات الجامعة.

أما استخدام التقنية في الانتقام من الآخرين فقد حاز على الترتيب السابع وقد بلغ مجموعه لدى عينة المــدارس (38) منــه بنســبة (4.65%) مــن إجمــالي الاختيارات للطالبات و(4.38%) من إجمالي الاختيارات للطلبة. أما مجموعه لدى عينة الجامعة فقد بلغ (5) فقط.

ومما سبق يتضح لنا أن الأسباب التي حازت على المراتــب مــن (3 – 7) حازت على مجموع أكبر لدى عينة المدارس من اختيارات عينة الجامعــة، وقــد يرجع في ذلك إلى ما يتميز به طلبة المدارس خاصة في مرحلة المراهقة من حب الظهور أمام الآخرين وإثبات الذات وحاجتهم إلى القبول والفضول في معرفة كل ما هو جديد.

ومن اختبار مربع كاي يتضح أن هناك فرق معنوي بدرجة ثقــة أكثــر مــن (99%) بين التوزيعات التكرارية للمدارس في مجموعها والتوزيعات التكراريــة لطلبة الجامعة في مجموعها، مما يعني أن هناك اختلاف في الأسباب التي دفعت كلا المجموعتين إلى اقتناء الهواتف المزودة بتقنية البلوتوث.

15.العلم بإيجابيات تقنية البلوتوث :

من الجدول رقم (20) والخاص بتوزيع العينة طبقاً لعلمهم بإيجابيات تقنية البلوتوث، تبين أن أغلب المبحوثين على علم بهذه الإيجابيات حيث بلغ عدد المقرين بذلك من طلبة المدارس (264) منهم بنسبة (86.13%) من إجمالي عينة طلبة المدارس من الذكور و(95.04%) من إجمالي عينة المدارس من الإناث. في حين بلغ عدد طلبة الجامعة الذين لديهم علم بإيجابيات التقنية (213) منهم بنسبة (92.47%) من إجمالي الذين أجابوا من الذكور و(90.71%) من إجمالي العينة من الإناث.

أما الذين أقروا بعدم معرفتهم بإيجابيات تقنية البلوتوث فقد بلغ عددهم (30) منهم بنسبة (13.87%) من إجمالي عينة طلبة المدارس من الذكور و(4.96%) من إجمالي عينة طلبة المدارس من الإناث. في حين بلغ عدد طلبة الجامعة المقرين بذلك (20) منهم بنسبة (9.29%) من إجمالي عينة طلبة الجامعة من الإناث و(7.53%) من إجمالي المجيبين من الذكور. ومن اختبار مربع كاي يتضح عدم وجود فرق معنوي بين المجموعتين من حيث علمهم بإيجابيات تقنية البلوتوث.

16.في حالة الإجابة (بنعم) ما الإيجابيات التي يعرفها المبحوث :

من الجدول رقم (21) والخاص بتحديد الإيجابيات التي يعرفها المبحوثين، تبين أن الإيجابية الأولى هي عدم أخذ رسوم عليها حيث بلغ مجموع عينة

المدارس المقرين بذلك (162) منه بنسبة (30.93%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(26.49%) من إجمالي الاختيارات للطلبة. في حين بلغ مجموع عينة الجامعة (216) منه بنسبة (49.04%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(38.91%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. ويتضح هنا أن اختيار عينة الجامعة لهذه الإيجابية أكثر من عينة المدارس.

أما الإيجابية التي حازت على المرتبة الثانية فهي سهولة وسرعة نقل المعلومات فقد بلغ مجموع عينة المدارس (160) منه بنسبة (30.93%) من إجمالي اختيارات الطالبات و(25.97%) من إجمالي اختيارات الطلبة، في حين بلغ مجموع عينة الجامعة (169) منه بنسبة (33.79%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(33.65%) من إجمالي الاختيارات للطلبة. ويلاحظ أن اختيار عينة الجامعة لهذه الإيجابية أكثر من عينة المدارس.

أما نقل الصور وملفات الفيديو من هاتف لآخر خاصة تلك التي لا تنتقل عبر خدمة الرسائل القصيرة فقد حازت على المرتبة الثالثة، حيث بلغ المجموع لدى عينة المدارس (110) منه بنسبة (20.78%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(15.46%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. أما مجموع عينة الجامعة فقد بلغ (46) منه بنسبة (10.92%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(6.73%) من إجمالي الاختيارات للطلبة. ويتضح أن اختيار عينة المدارس لهذه للإيجابية أكثر من الجامعة، وقد يرجع ذلك إلى أن طلبة الجامعة ليس لديهم أوقات فراغ كبيرة مقارنة مع طلبة المدارس.

وفي المرتبة الرابعة هو عدم احتياج التقنية إلى حمل الكثير من الأسلاك عند الانتقال من مكان إلى آخر لأنها تقنية لاسلكية، وقد بلغ مجموع هذه الإيجابية لدى عينة المدارس (75) منه بنسبة (15.58%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(7.73%) من إجمالي الاختيارات للطالبات، في حين بلغ المجموع لدى عينة الجامعة (36) منه بنسبة (10.24%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(2.88%) من إجمالي الاختيارات للطلبة. وتبين من ذلك أن اختيار عينة المدارس لهذه الإيجابية أكثر من اختيار عينة الجامعة.

أما المرتبة الخامسة والأخيرة فهي أنها تفيد في عمليات التعلم من خلال نقل المحاضرات والموضوعات وغيرها، وقد بلغ مجموعها (50) لدى عينة المدارس منه بنسبة (9.09%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(7.73%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. في حين بلغ مجموعه لدى عينة الجامعة (27) منه بنسبة (5.77%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(5.12%) من إجمالي الاختيارات للطالبات.

ومن اختبار مربع كاي يتضح أن هناك فرق معنوي بدرجة ثقة أكبر من (99%) بين التوزيعات التكرارية للمدارس في مجموعها وبين التوزيعات التكرارية للجامعات في مجموعها. مما يعني أن هناك اختلاف بين الإيجابيات المتعلقة بتقنية البلوتوث لدى كلا المجموعتين.

17.العلم بسلبيات تقنية البلوتوث :

توضح بيانات الجدول رقم (22) والخاص بتوزيع العينة طبقاً للعلم بسلبيات تقنية البلوتوث أن أغلب المبحوثين على علم بسلبيات هذه التقنية حيث بلغ عدد

المقرين بذلك من عينة طلبة المدارس (237) منهم بنسبة (94.21%) من إجمالي عينة المدارس من الإناث و(71.10%) من إجمالي عينة المدارس من الـذكور، بينما بلغ عدد طلبة الجامعة المقرين بذلك (193) منهم بنسـبة (85.71%) مـن إجمالي المجيبين على السؤال من عينة الطلبة و(83.33%) من إجمالي المجيبين من عينة الطالبات، أما الذين ليس لديهم علم بسلبيات تقنية البلوتـوث فقـد بلـغ مجموعهم لدى عينة المدارس (57) منهم بنسبة (28.90%) من إجمـالي عينـة الطلبة و(5.79%) من إجمالي عينة الطالبات. أما طلبة الجامعة المقرين بذلك فقد بلغ عددهم (36) منهم بنسبة (16.67%) من إجمالي المجيبين على السؤال مـن عينة الطالبات و(14.29%) من إجمالي المجيبين من عينة الطلبة. ومن اختبـار مربع كاي يتضح عدم وجود فرق معنوي بين عينتي الدراسة من حيـث علمهـم بسلبيات تقنية البلوتوث.

18.في حالة الإجابة (بنعم) ما السلبيات التي يعرفها المبحوثين ؟

يتضح من الجدول رقم (23) والخاص بالسلبيات التي يعرفها المبحوثين حول تقنية البلوتوث أن استخدامها في الأمور غير الأخلاقية من قبل بعـض الشـباب كتصوير الفتيات والتلاعب بالصور ونشرها قد حازت على المرتبة الأولى لـدى عينة المدارس، حيث بلغ المجموع (162) منه بنسبة (22.57%) مـن إجمـالي الاختيارات للطالبات و(22.25%) من إجمالي الاختيارات للطلبة. أما سهولة نشر الفيروسات فقد حازت على المرتبة الثانية لدى عينة المدارس، فقد بلغ مجموعـه (148) منه بنسبة (21.35%) من إجمالي الاختيارات للطلبات و(19.72%) من

إجمالي الاختيارات للطلبة. أما المرتبة الثالثة فهي تبادل ونشر ملفـات الفيـديو والصور الإباحية حيث بلغ مجموع هذه السلبية (142) منه بنسبة (19.95%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(19.10%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. وفـي المرتبة الرابعة كان تبادل الأرقام مع الفتيات في الأماكن العامة وقد بلغ المجموع (141) منه بنسبة (19.50%) من إجمالي الاختيارات للطلبة و(19.44%) مـن إجمالي الاختيارات للطالبات.

أما سلبية أن الهواتف المزودة بتقنية البلوتوث في حالة تخزين صور أو ملفات عليها يصعب مسحها فقد احتلت المرتبة الخامسة، وقد بلغ مجموعها (77) منـه بنسبة (11.11%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(10.32%) مـن إجمـالي الاختيارات للطلبة. أما السلبية السادسة التي أقرها عينة المدارس فهـي إمكانيـة تحديد مكان تواجد الشخص الذي يحمل جهاز فيه هذه التقنية أي يمكن استخدامها في الأعمال التجسسية، وبلغ مجموعها (52) منه بنسبة (8.26%) مـن إجمـالي الاختيارات للطلبة و(5.56%) من إجمالي الاختيارات للطالبات.

أما بالنسبة لاختيارات عينة الجامعة فالسلبية التي احتلت المرتبة الأولى هـي سهولة نشر الفيروسات وقد بلغ مجموعها (199) منه بنسـبة (24.69%) مـن إجمالي الاختيارات للطالبات و(20.42%) من إجمالي الاختيارات للطلبة. يلي ذلك استخدامها في الأمور غير الأخلاقية من قبل بعض الشـباب كتصـوير الفتيـات

والتلاعب بالصور ونشرها حيث بلغ المجموع (197) منه بنسبة (22.49%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(21.88%) من إجمالي الاختيارات للطلبة.

أما تبادل ونشر ملفات الفيديو والصور الإباحية فقد احتل الترتيب الثالث حيث بلغ مجموعه (175) منه بنسبة (19.80%) من إجمالي الاختيـارات للطالبـات و(19.58%) من إجمالي الاختيارات للطلبة. ويليه تبادل الأرقام مع الفتيات فـي الأماكن العامة والذي بلغ مجموعه (160) منه بنسبة (18.33%) مـن إجمـالي الاختيارات للطلبة و(17.60%) من إجمالي الاختيارات للطالبات.

أما الهواتف التي توجد بها خاصية البلوتوث في حالة تخزين صور أو ملفات عليها يصعب مسحها فقد بلغ مجموعها (98) منه بنسبة (11.74%) من إجمـالي الاختيارات للطالبات و(10.42%) للطلبة. وقد أقر (59) من عينة الجامعة بأنـه يمكن تحديد مكان تواجد الشخص الذي يحمل جهازاً مزوداً بهذه التقنية مما يعني إمكانية استخدامها في أعمال تجسسية، منه بنسبة (9.17%) للطلبـة و(3.67%) من إجمالي الاختيارات للطالبات.

ومن قيمة اختبار مربع كاي يتضح عدم وجود فرق معنوي بين التوزيعـات التكرارية للمدارس والتوزيعات التكرارية للجامعة، مما يعني عدم وجود اختلاف بين السلبيات التي أقرها كلا المجموعتين.

19.العلم بالقوانين التي تعاقب الاستخدام السلبي لتقنية البلوتوث :

من الجدول رقم (24) والخاص بتوزيع العينة طبقاً للعلم بـــالقوانين التـــي تعاقب الاستخدام السلبي لتقنية البلوتوث تبين أن كلا المجموعتين ليس لديهم العلم بذلك حيث بلغ عدد طلبة المدارس (248) منهم بنسبة (90.75%) مـــن إجمـــالي العينة طلبة و(75.21%) من إجمالي العينة طالبات. أما طلبة الجامعة المقـــرين بذلك فقد بلغ مجموعهم (185) منهم بنسبة (82.14%) من إجمالي العينة طالبات و(76.92%) من إجمالي المجيبين من العينة طلبة. ومن اختبار مربع كاي يتضح عدم وجود فرق معنوي بين المجموعتين من حيث علمهـــم بـــالقوانين المعاقبـــة للاستخدام السلبي لتقنية البلوتوث.

20.العلم بالأفعال الجرمية المرتكبة بواسطة تقنية البلوتوث :

تكشف بيانات الجدول رقم (25) والخاص بتوزيع العينة طبقاً للعلم بالأفعال الجرمية المرتكبة بواسطة تقنية البلوتوث أن (153) من عينة طلبة المدارس ليس لديهم علم بذلك منهم بنسبة (52.60%) من إجمالي العينة طلبة و(51.67%) من إجمالي المجيبين من عينة طالبات المدارس، أما الذين لديهم علم بذلك فقـــد بلـــغ مجموعهم (140) منهم بنسبة (48.33%)من إجمالي المجيبين من عينة طالبـــات المدارس و(47.40%) من إجمالي عينة طلبة المدارس.

أما بالنسبة لطلبة الجامعة فقد بلغ عدد الذين لديهم علم بذلك (116) منهم بنسبة (60%) من إجمالي عينة طالبات الجامعة و(35.56%) من إجمالي المجيبين من

عينة طلبة الجامعة. في حين أن الذين ليس لديهم العلم بالأفعال الجرمية التي ترتكب من خلال تقنية البلوتوث فقد بلغ مجموعهم (114) منهم بنسبة (64.44%) من إجمالي المجيبين من عينة طلبة الجامعة و(40%) من إجمالي عينة طالبات الجامعة. ومن اختبار مربع كاي يتضح عدم وجود فرق معنوي بين عينتي الدراسة من حيث علمهم بالأفعال الجرمية المرتكبة بواسطة البلوتوث.

21.في حالة الإجابة (بنعم) تحديد الأفعال الجرمية التي ترتكب بواسطة تقنية البلوتوث:

من الجدول رقم (26) والخاص بتحديد الأفعال الجرمية التي يتم ارتكابها بواسطة تقنية البلوتوث، تبين من إجابات عينة المدارس أن تصوير الفتيات ونشر صورهن بعد التلاعب بها قد اقرها أغلبهم حيث بلغ المجموع (65) منه بنسبة (40.65%) من إجمالي المجيبين للطلبة و(27.%) من إجمالي المجيبين على السؤال للطالبات.

ويلي ذلك نشر الصور ومقاطع الفيديو الإباحية حيث بلغ مجموعه (53) منه بنسبة (32.52%) من إجمالي المجيبين على السؤال للطلبة و(24.%) من إجمالي المجيبين للطالبات. أما المعاكسات وتبادل الأرقام بين الجنسين فقد بلغ مجموعه (32) منه بنسبة (19.51%) من إجمالي المجيبين على السؤال للطلبة و(15.%) للطالبات. وأقر (11) مبحوثاً من عينة المدارس بنشر الفيروسات منه بنسبة (4.07%) من إجمالي المجيبين للطلبة و(11.%) للطالبات. وجريمة التهديد والابتزاز بالصور فقد أقرها (11) مبحوثاً منهم بنسبة (1.63%) من إجمالي

المجيبين على السؤال للطلبة و(16.%) من إجمـــالي المجيبـــين علـــى الســؤال للطالبات. وأخيراً سرقة الملفات والصور الشخصية والتي أقرها (4) منه بنســبة (1.63%) من إجمالي المجيبين للطلبة و(04.%) من إجمـــالي المجيبـــين علـــى السؤال للطالبات.

أما بالنسبة لإجابات عينة الجامعة فقد تبين أن نشر الصور ومقـــاطع الفيـــديو الإباحية من الأفعال الجرمية التي حازت على أعلى مجموع والذي بلغ (81) منه بنسبة (40.48%) من المجيبين للطلبة و(30.13%) مـــن إجمـــالي الاختيـــارات للطالبات.

أما الأفعال الإجرامية التي أقر بها طلبة الجامعة بعلمها والتي احتلت المرتبة الثانية فهي تصوير الفتيات ونشر صورهن بعد التلاعب بها وقد بلـــغ المجمـــوع (80) منه بنسبة (35.71%) من إجمالي المجيبين للطلبة و(32.05%) من إجمالي الاختيارات للطالبات.

والمعاكسات وتبادل الأرقام بين الجنسين أقره (39) مبحوثـــاً مـــنهم بنســـبة (20.51%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(8.33%) من إجمالي المجيبـــين للطلبة. يلي ذلك التهديد والابتزاز بالصور حيث أقره (21) مبحوثاً منهم بنســـبة (10.90%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(4.76%) مـــن المجيبـــين علـــى السؤال للطلبة.

أما المقرين لنشر الفيروس كفعل جرمي فقد بلغ مجموعهم (12) مبحوثاً منهم بنسبة (8.33%) من المجيبين للطلبة و(3.21%) من إجمالي الاختيارات للطالبات. وأخيراً سرقة الملفات والصور الشخصية والتي أقرها (7) منهم بنسبة (3.21%) من إجمالي الاختيارات للطالبات و(2.38%) من المجيبين للطلبة.

ومن قيمة اختبار مربع كاي يتضح عدم وجود فرق معنوي بين التوزيعات التكرارية للمدارس والتوزيعات التكرارية للجامعة، مما يعني عدم وجود اختلاف بين إقرار المجموعتين للأفعال الجرمية التي ترتكب بواسطة تقنية البلوتوث.

22.التعرض لمواقف أو أفعال جرمية أثرت على المبحوثين سلباً :

من الجدول رقم (27) والخاص بتوزيع العينة طبقاً للتعرض لمواقف أو أفعال أثرت على المبحوثين بطريقة سلبية، تبين أن كلا المجموعتين لم يتعرضوا لذلك بدرجة أكبر حيث بلغ مجموع طلبة المدارس المقرين بذلك (256) منهم بنسبة (90.91%) من إجمالي العينة طالبات المدارس و(84.39%) من إجمالي عينة طلبة المدارس. وبلغ مجموع طلبة الجامعة المقرين بذلك (198) منهم بنسبة (93.41%) من إجمالي المجيبين على السؤال من عينة طلبة الجامعة.

أما الذين أقروا بتعرضهم لمواقف وأفعال جرمية أثرت عليهم بطريقة سلبية فقد بلغ مجموعهم لدى طلبة المدارس (38) منهم بنسبة (15.61%) من إجمالي عينة طلبة المدارس و(9.09%) من إجمالي عينة طالبات المدارس. في حين بلغ مجموع طلبة الجامعة المقرين بذلك (33) منهم بنسبة (19.29%) من إجمالي

عينة الطالبات و(6.59%) من إجمالي المجيبين من عينة الطلبة. ومن اختبار مربع كاي يتضح عدم وجود فرق معنوي بين عينتي الدراسة من حيث تعرضهم للأفعال الإجرامية.

23. في حالة الإجابة (بنعم) يحدد الموقف :

من الجدول رقم (28) والخاص بالمواقف والأفعال الإجرامية التي حدثت للمبحوث تبين من إجابات عينة المدارس أن إصابة الهاتف بفيروس قد أقره (13) مبحوثاً منهم بنسبة (33.33%) من الذين تعرضوا لموقف للطلبة و(62.50%) من الذين أجابوا بنعم للطالبات. يلي ذلك استقبالهم لأفلام وصور إباحية حيث بلغ مجموع المقرين (11) مبحوثاً منهم بنسبة (41.67%) من الذين أجابوا بنعم من الطلبة و(12.50) من الطالبات. ثم استقبالهم لصور الفتيات بعد التلاعب بها وسرقة ملفات خاصة من الهاتف وفي المرتبة الأخيرة كان تعرضهم للتهديد والابتزاز.

أما بالنسبة لإجابات عينة الجامعة فقد اتضح عدم وجود اختلاف كبير بين إجاباتهم وإجابات عينة المدارس فيما عدا عدم تعرض أفراد العينة للتهديد والابتزاز.

ومن قيمة مربع كاي يتضح عدم وجد فرق معنوي بين التوزيعات التكرارية للمدارس والتوزيعات التكرارية للجامعة، مما يعني عدم وجود اختلاف بين المواقف الإجرامية التي تعرض لها كلا المجموعتين من خلال تقنية البلوتوث.

24. تحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات :

من الجدول رقم (29) والخاص بمصفوفة معاملات الارتباط Kendall´s tau – b بين المتغيرات الشخصية والموضوعية، تبين أن هناك بعض العلاقات الارتباطية والتي تمثلت في :

- وجود علاقة عكسية معنوية (حقيقية لا ترجع إلى الصدفة) بدرجة ثقة أكثر من 95% بين مهنة الوالد والأكثر تأثيراً في توجيه ومراقبة سلوكيات المبحوث. وعليه يمكن القول أن الأم والأب عل الترتيب هم الأكثر تأثيراً في حالة كون الأب لا يعمل أو متقاعد على الترتيب، وعلى العكس فإن الآخرون هم أصحاب التأثير الأكبر في حالة كون الأب موظف حكومي أو قطاع خاص على الترتيب، وقد يرجع ذلك إلى انشغاله بهذه الوظائف فيبحث المبحوث في المحيط الخارجي عن أفراد آخرين يكون لهم الدور الرئيسي في توجيه سلوكه والتأثر بهم.
- كما ثبت وجود علاقة طردية تزايدية معنوية بدرجة ثقة أكثر من 95% بين جنسية المبحوثين (حسب التكويد الوارد باستمارة الاستبيان) ورد فعل الأسرة في حالة التعرض لمشكلة (حسب التكويد الوارد بالاستبانة)، وهذا يعني أن الجنسيات ذات الكود الأقل كان لها ردود الفعل الأولى في الترتيب حسب الاستبانة، وكذلك الحال فإن الجنسيات ذات الكود الأكبر حسب الاستبانة كان لها رد الفعل ذو الترتيب الأكبر كما بالاستبانة، وعليه يمكن القول بأن المبحوثين المواطنين أو من مجلس التعاون على الترتيب

يكون رد فعل أسرهم توجيه النصح والإرشاد بخطورة الاستخدام السلبي للتقنية، والتوعية بعدم تشغيل الخدمة في جميع الأماكن على الترتيب.

- وجود علاقة عكسية معنوية بدرجة ثقة أكثر من 95% بين الجنس (أنثى / ذكر) والعلم بإيجابيات تقنية البلوتوث، وعليه يمكن القول بأن الذكور أكثر علماً بإيجابيات هذه التقنية من حيث استخدامها في نقل الصور وملفات الفيديو من هاتف لآخر، خاصة تلك التي لا تنتقل عبر خدمة الرسائل القصيرة وعدم أخذ رسوم عليها على الترتيب (وهي الإيجابيات ذات الترتيب الأول والثاني في الجدول بالاستبانة). أما بالنسبة للإناث فالإيجابيات التي يعلمونها هي عدم احتياجها إلى حمل الكثير من الأسلاك عند الانتقال من مكان إلى آخر وسهولة وسرعة نقل المعلومات وذلك على الترتيب (وهي الإيجابيات ذات الترتيب الأخير وقبل الأخير في الجدول بالاستبانة).
- وجود علاقة عكسية معنوية بدرجة ثقة أكثر من 99% بين الجنس (أنثى / ذكر) والعلم بسلبيات تقنية البلوتوث. وعليه يمكن القول بأن الذكور أكثر علماً بسلبيات هذه التقنية من حيث تبادل الأرقام مع الفتيات ونشر ملفات الفيديو والصور الإباحية، وأن الهواتف التي توجد بها خاصية البلوتوث في حالة تخزين صور أو ملفات عليها يصعب مسحها وذلك على الترتيب(وهي السلبيات ذات الترتيب الأول والثاني في الجدول بالاستبانة). وعلى العكس فإن السلبيات التي تعلمها الإناث هي أنه يمكن تحديد مكان تواجد الشخص الذي يحمل جهازاً مزوداً بهذه التقنية مما يعني إمكانية

استخدامها في أعمال تجسسية وسهولة نشر الفيروسات واستخدامها في الأمور غير الأخلاقية من قبل الشباب كتصوير الفتيات والتلاعب بصورهن ونشرها ذلك على الترتيب (وهي السلبيات ذات الترتيب الأخير وقبل الأخير في الجدول بالاستبانة).

- وجود علاقة عكسية معنوية بدرجة ثقة أكثر من 95% بين المستوى التعليمي للأم والعلم بسلبيات تقنية البلوتوث. وعليه يمكن القول بأن المبحوثين الذين أمهاتهم من ذوي المؤهلات العلمية الأعلى هم الأكثر علماً بسلبيات تقنية البلوتوث، إذ يمكنهن تحديد مكان تواجد الشخص الذي يحمل جهازاً مزوداً بهذه التقنية، مما يعني إمكانية استخدامها في أعمال تجسسية وسهولة نشر الفيروسات واستخدامها في الأمور غير الأخلاقية من قبل بعض الشباب كتصوير الفتيات والتلاعب بصورهن ونشرها وذلك على الترتيب. وعلى العكس فإن المبحوثين الذين أمهاتهم من ذوي المؤهلات العلمية الأقل هم الأكثر علماً بالسلبيات من حيث تبادل الأرقام مع الفتيات ونشر ملفات الفيديو والصور الإباحية وصعوبة مسح الملفات والصور المخزنة بالهواتف المزودة بتقنية البلوتوث وذلك على الترتيب.
- وجود علاقة عكسية معنوية بدرجة ثقة أكثر من 95% بين الجنس والعلم بالقوانين التي تعاقب الاستخدام السلبي لتقنية البلوتوث. وعليه يمكن القول بأن الإناث ربما أكثر علماً بتلك القوانين التي تعاقب على الاستخدام السيئ للبلوتوث مقارنة بالذكور الذين يتناسون هذه القوانين سعياً وراء تلبية رغباتهم في الاستخدام المنحرف لهذه التقنية.

- كما ثبت وجود علاقة طردية تزايدية حقيقية بدرجة ثقة أكثر مـــن 95% بين مهنة الأب (كما هي واردة باستمارة الاستبيان) والعلم بالقوانين التـــي تعاقب الاستخدام السلبي لتقنية البلوتوث. وعليه يمكن القول بأن المبحوثين الذين آباءهم يعملون في القطاع الحكومي ثم القطاع الخاص على الترتيب (وهم الذين تم تكويدهم بالقيم 1، 2 على الترتيب) أكثر علماً بهذه القوانين التي تسنها الدولة لتجريم الاستعمال الخاطئ للبلوتوث من الذين لا يعملون أو المتقاعدين عن العمل (وهم الذين تم تكويدهم بقيم 5،4) على الترتيب.
- وجود علاقة عكسية معنوية بدرجة ثقة أكثر من 95% بين الجنس (أنثى/ ذكر) والعلم بالأفعال الجرمية التي ترتكب من خـــلال تقنيـــة البلوتـــوث، وعليه يمكن القول بأن الذكور تنخفض معلوماتهم عن هذه الأفعال الجرمية مقارنة بالإناث. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الإنـــاث بمعرفـــة الأحـــداث والأفعال الإجرامية التي تحدث في المجتمع أكثر من الذكور.
- كذلك ثبت من التحليل أن هناك علاقة تزايدية لا ترجـــع إلـــى الصـــدفة وبدرجة ثقة أكثر من 99% بين جنسية المبحوثين ومدى علمهم بالأفعـــال الجرمية الناتجة عن استخدام تقنية البلوتوث، وعليه يمكـــن القـــول بـــأن المبحوثين المواطنين ومن دول مجلس التعاون على الترتيب على علم بهذه الأفعال الجرمية. وربما يرجع ذلك إلى أن المواطنين والمقيمين من دول مجلس التعاون أكثر تأثراً بالأفعال الإجرامية نظراً لأنها قد تمس الكثيـــر من أبناء الدولة بالضرر.

- كما ثبت أن هناك علاقة طردية تزايدية واضحة وبدرجة ثقة أكثر من 95% بين المستوى التعليمي للأم والعلم بالأفعال الجرمية التي ترتكب من خلال تقنية البلوتوث. أي أن المبحوثين اللائى تتمتع أمهاتهم بمستويات علمية أعلى قد أجابوا بنعم على السؤال المتعلق بالعلم بالأفعال الجرمية التي ترتكب لديهم معلومات عن الأفعال الجرمية من خلال تقنية البلوتوث.

الاستنتاجات

1. بينت نتائج الدراسة أن هناك نوعين من التشريعات ، الأول يتمثل في مكافحة الجرائم التقليدية كالتهديد والسب والقذف. أما التشريع الثاني يتمثل في مكافحة جرائم تقنية المعلومات.

2. بينت نتائج الدراسة أن هناك نوعين من الأفعال الجرمية المرتكبة من خلال تقنية البلوتوث ، وهي تتمثل في الجرائم التقليدية كالتهديد والسب والقذف والجرائم المخلة بالآداب. أما النوع الثاني تتمثل في الجرائم غير التقليدية كنشر المواد البرمجية (الفيروسات).

3. بينت نتائج الدراسة أن الأب والأم يهتمان بمراقبة وتوجيه سلوكيات المبحوث، يلي ذلك الأم وأخيراً الأب، وذلك لدى مجموعتي الدراسة.

4. بينت النتائج أن النمط الذي حاز على المرتبة الأولى من حيث أسلوب تعامل رب الأسرة مع المبحوث في حالة تلبية الرغبات هو تلبية الرغبات التي تحقق مصلحته فقط، ثم تلبية الرغبات ولكن بعد دراسة نوعيتها وآثارها الإيجابية والسلبية.

5. اتضح أن جميع أفراد أسر المبحوثين يمتلكون الهواتف المزودة بخدمة تقنية البلوتوث.

6. تبين أن أغلب طلبة المدارس لم يتعرضوا لمشكلات بسبب تقنية البلوتوث على العكس من طلبة الجامعة.

7. بينت النتائج أن أغلب المشكلات التي تعرض لها أفراد العينة هي حدوث عطل في الهاتف بسبب إصابته بفيروسات، ثم تعرض أحد أفراد الأسرة للتهديد والابتزاز، يلي ذلك تصوير أحد أفراد الأسرة ونشر الصورة بعد التلاعب بها. وأخيراً التعرض للمساءلة القانونية.

8. كشفت النتائج المتعلقة حول رد فعل الأسرة في حالة التعرض لمشكلة معينة، أن التوعية بعدم تشغيل الخدمة في جميع الأماكن حازت على المرتبة الأولى، ثم توجيه النصح والإرشاد بخطورة الاستخدام السلبية للتقنية، ثم سحب الهاتف والمنع من الاستخدام، وأخيراً التقليل من الذهاب إلى المراكز التجارية.

9. كشفت النتائج المتعلقة باستخدامات البلوتوث من قبل أفراد العينة، أنها تتمثل بالدرجة الأولى في إرسال النغمات ثم تبادل الصور العادية، ثم تبادل مقاطع

الفيديو، في حين أن نقل الشائعات وتبادل مقاطع فيديو إباحية ونشر الفيروسات قد حازت على المراتب الأخيرة.

10. بينت النتائج أن الاستخدامات التي تمثل خطورة كبيرة على الأفراد والمجتمع هي التهديد والابتزاز، تبادل مقاطع الفيديو الإباحية، نشر الفيروسات، تبادل الصور الإباحية وأخيراً نقل الشائعات. أما تبادل الأرقام والملفات مع الجنس الآخر فيرى المبحوثون أن خطورته متوسطة.

11. اتضح أن أكثر الأماكن التي تستخدم فيها تقنية البلوتوث هي المراكز التجارية يليها المطاعم والمقاهي ثم الجامعات والمدارس، فاللقاءات الأسرية، الأعراس والحفلات وأخيراً إشارات المرور.

12. كشفت النتائج أن السبب الذي حاز على الترتيب الأول من اقتناء المبحوثين لهواتف مزودة بتقنية البلوتوث هو وجود الخدمة مع الهاتف الذي أعجبهم، يليه مجانية الخدمة وعدم أخذ رسوم عليها، ثم الفضول والرغبة في المعرفة، سهولة استخدامها في الاتصال بين الجنسين، يليه التفاخر والمباهاة أما الشباب، سهولة تبادل الصور والأفلام الإباحية بين الشباب وأخيراً استخدامها في الانتقام من الآخرين.

13. كشفت النتائج أن أغلب المبحوثين على علم بإيجابيات تقنية البلوتوث، والإيجابية التي حازت على المرتبة الأولى من حيث إقرار المبحوثين لها هي عدم أخذ رسوم عليها، يليها سهولة وسرعة نقل المعلومات، نقل الصور

والملفات التي لا تنتقل غير خدمة الرسائل القصيرة من هاتف لآخر. ثم عدم احتياجها إلى حمل الكثير من الأسلاك عند الانتقال من مكان لآخر، وأخيراً الاستفادة منها في عمليات التعلم من خلال نقل المحاضرات والموضوعات.

14. كشفت النتائج أن أغلب المبحوثين على علم بسلبيات تقنية البلوتوث، والسلبية التي حازت على المرتبة الأولى من حيث علم المبحوثين بها هي استخدامها في الأمور غير الأخلاقية من قبل بعض الشباب، كتصوير الفتيات والتلاعب بصورهن ونشرها ثم نشر الفيروسات، وتبادل ملفات الفيديو والصور الإباحية، تبادل الأرقام مع الفتيات ثم صعوبة مسح الملفات والصور من على الهواتف المزودة بتقنية البلوتوث.

15. بينت النتائج عدم علم أفراد العينة بالقوانين التي تعاقب الاستخدام السلبي لتقنية البلوتوث.

16. بينت النتائج عدم علم طلبة المدارس بالأفعال التي تعد جرمية ويعاقب عليها القانون والمرتكبة من خلال تقنية البلوتوث، في حين أن أغلب طلبة الجامعة لديهم العلم بذلك، وكانت أغلب الأفعال الإجرامية التي حازت على المراتب الأولى هي تصوير الفتيات والتلاعب بصورهن ونشرها، ونشر مقاطع الفيديو والصور الإباحية والمعاكسات وتبادل الأرقام بين الجنسين.

17. اتضح أن أغلب أفراد العينة لم يتعرضوا للأفعال الإجرامية، أما الذين تعرضوا لذلك فقد تمثلت هذه الأفعال في إصابة الهاتف بفيروس، ثم استقبالهم

للأفلام والصور الإباحية، يلي ذلك استقبال صور الفتيات بعد التلاعب بها وأخيراً سرقة الملفات الخاصة والتعرض للتهديد والابتزاز.

التوصيات

1) المراجعة الدورية للتشريعات من أجل التأكد من مواكبتها مع مستجدات تقنية المعلومات.

2) ضرورة إبراز دور الأسرة وتعزيزه في تربية الأبناء التربية السليمة من خلال توجيه سلوكياتهم ومتابعتها. مع ضرورة تحديد الوالدين مدى حاجة الأبناء للهواتف المتحركة، وذلك حتى لا تكون سلاحاً ضاراً يستخدمه الأبناء في التجسس وإرسال الفيروسات والإضرار بمحتويات الأجهزة الأخرى.

3) نظراً لما لوسائل الاعلام من تأثير كبير على أفراد المجتمع لابد من تنظيم حملات توعية بالمخاطر الناتجة عن الاستخدام السيء لتقنية البلوتوث ، وضرورة احترام خصوصية الآخرين وتعزيز روح المواطنه ، وتنمية الاحساس بالمسؤلية واحترام القوانين .

4) ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بتوفير مناهج تربوية وتعليمية تعمل على بناء الأجيال المتمسكة بالأخلاق الفاضلة ، وموضوعات حول نبذ الدين

الإسلامي لسلوك التجسس وأهمية احترام حرمات الآخرين بالاضافة إلى المناهج التي توضح التقنيات الحديثة وكيفية استخدامها مع بيان إيجابياتها وسلبياتها.

5) ضرورة إبراز دور المؤسسات الدينية في توعية الشباب بمخاطر التقنيات الحديثة والسلوكيات المستجدة المتنافية مع مبادئ الدين الاسلامي.

6) قيام المراكز البحثية بإجراء الدراسات المتعمقة لرصد الظواهر الاجتماعية والسلوكيات المستجدة الناتجة عن التقدم التكنولوجي.

7) توعية الشباب بعدم تشغيل خدمة البلوتوث في جميع الأماكن ، وعدم استقبال الملفات إلا من قبل الأفراد المعروفين للفرد.

8) تركيب الهوائيات في الأماكن العامة للتشويش على خدمة البلوتوث.

9) التوعية بعدم الاحتفاظ بالصور والملفات الشخصية على الهاتف المتحرك.

10) إدخال نظام فني بالاتصالات يكشف تلك الأفعال ومصدرها ووقتها وتبليغ الجهات المختصة.

11) ضرورة إحكام الضوابط الاجتماعية في الأسرة والمدرسة، وضوابط قانونية تحدد الفئة العمرية التي يمكن أن تحمل هذه النوعية من الهواتف.

12) التوعية بعدم تداول الأفلام الفاضحة والتي تنقل من جهاز الكمبيوتر إلى الهاتف المتحرك وتنشر بين الشباب.

13) الإكثار من عقد الندوات والمحاضرات وورش العمل والبرامج التلفزيونية حول خطورة الاستخدام السلبي لتقنية البلوتوث على أمن الأسرة والمجتمع.

14) بيان دور الدين الإسلامي في توضيح القواعد التي تحدد كيفية الاستعمال المتاح بدون ضرر ولا ضرار، وإن للمسلم حرمه في ماله وعرضه وحريته.

15) التوعية بالقوانين التي تعاقب الاستخدام السلبي لتقنية البلوتوث مع ضرورة بيان الأفعال والسلوكيات التي تعد جرمية وتتم معاقبتها.

الملاحـــق

أولاً: البيانات الديمغرافية:

1- النوع:

جدول رقم (1)

النوع	مدارس		جامعات	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	173	58.84	97	40.92
أناث	121	41.16	140	59.18
المجموع	294	100.00	237	100.00

2- العمـــر:

جدول رقم (2)

العمر بالسنوات	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
14	7	4.05	8	6.61	0	–	0	–
15	36	20.81	34	28.10	0	–	0	–
16	58	33.53	38	31.40	0	–	0	–
17	51	29.48	39	32.23	0	–	0	–
18	18	10.40	0	0.00	0	–	0	–
19	3	1.73	2	1.65	2	2.06	1	0.71
20	0	–	0	–	7	7.22	9	6.43
21	0	–	0	–	27	27.84	81	57.86
22	0	–	0	–	27	27.84	36	25.71
23	0	–	0	–	23	23.71	8	5.71
24	0	–	0	–	9	9.28	1	0.71
26	0	–	0	–	2	2.06	0	–
27	0	–	0	–	0	–	2	1.43
28	0	–	0	–	0	–	2	1.43
المجموع	173	100.00	121	100.00	97	100.00	140	100.00

3- الجنسية:

جدول رقم (3)

الجنسية	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مواطن	149	86.13	106	87.60	27	27.84	100	71.43
دول مجلس تعاون	3	1.73	3	2.48	14	14.43	21	15.00
دول عربية	20	11.56	12	9.92	55	56.70	19	13.57
لا يحمل أوراق ثبوتية	1	0.58	0	0.00	1	1.03	0	0.00
المجموع	173	100.00	121	100.00	97	100.00	140	100.00

4- التخصص:

جدول رقم (4)

التخصص	جامعات			
	ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
القانون	3	3.09	29	20.71
العلاج الطبيعي	0	0.00	2	1.43
إدارة الأعمال	14	14.43	8	5.71
العلوم السياسية	0	0.00	3	2.14
علم الإجتماع	1	1.03	10	7.14
الشريعة	1	1.03	1	0.71
الآداب	2	2.06	1	0.71
اللغة العربية	2	2.06	7	5.00
الإعلام	10	10.31	6	4.29
التاريخ	0	0.00	5	3.57
الفنون الجميلة	0	0.00	1	0.71
العلوم الصحية والطب	8	8.25	34	24.29
التمريض	0	0.00	2	1.43
العلاقات العامة	6	6.19	11	7.86
الصيدلة	1	1.03	8	5.71
اللغة الإنجليزية	0	0.00	5	3.57
علوم الحاسب	9	9.28	3	2.14
الهندسة	33	34.02	3	2.14
الإتصالات	2	2.06	1	0.71
كهرباء والكترونات	5	5.15	0	0.00
المجموع	97	100.00	140	100.00

5- السنة الدراسية:

جدول رقم (5)

السنة الدراسية	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
السنة الثالثة بالجامعة	-	-	-	-	50	51.55	87	62.14
السنة الرابعة بالجامعة	-	-	-	-	37	38.14	52	37.14
السنة الخامسة بالجامعة	-	-	-	-	10	10.31	1	0.71
الأولي ثانوي	71	41.04	43	35.54	-	-	-	-
الثانية ثانوي	43	24.86	33	27.27	-	-	-	-
الثالثة ثانوي	59	34.10	45	37.19	-	-	-	-
المجموع	173	100.00	121	100.00	97	100.00	140	100.00

ثانياً: البيانات المتعلقة بأسرة المبحوث:

[1] المستوى التعليمي للأب:

جدول رقم (6)

المستوي التعليمي	مدارس				جامعات			
	نكور		إناث		نكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أمي	8	4.68	3	2.50	4	4.17	17	12.23
يقرأ ويكتب	13	7.60	9	7.50	6	6.25	15	10.79
إبتدائي	7	4.09	6	5.00	0	0.00	16	11.51
إعدادي	35	20.47	17	14.17	9	9.38	17	12.23
ثانوي	52	30.41	29	24.17	13	13.54	27	19.42
جامعي	37	21.64	42	35.00	45	46.88	40	28.78
فوق جامعي	19	11.11	14	11.67	19	19.79	7	5.04
المجموع	171	100.00	120	100.00	96	100.00	139	100.00
عدد درجات الحرية = 6 ، قيمة إختبار مربع كاي = 21.35 ، مستوي المعنوية = 0.002								

[2] المستوى التعليمي للأم:

جدول رقم (7)

المستوي	مدارس				جامعات			
	نكور		إناث		نكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أميه	25	14.53	6	4.96	10	10.42	27	19.42
تقرأ وتكتب	20	11.63	10	8.26	7	7.29	8	5.76
إبتدائي	15	8.72	7	5.79	6	6.25	14	10.07
إعدادي	31	18.02	13	10.74	5	5.21	24	17.27
ثانوي	39	22.67	34	28.10	22	22.92	31	22.30
جامعي	32	18.60	41	33.88	39	40.63	29	20.86
فوق جامعي	10	5.81	10	8.26	7	7.29	6	4.32
المجموع	172	100.00	121	100.00	96	100.00	139	100.00
عدد درجات الحرية = 6 ، قيمة إختبار مربع كاي = 7.26 ، مستوي المعنوية = 0.297								

[3] مهنة الأب:

جدول رقم (8)

المهنة	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موظف حكومي	77	45.56	90	75.63	32	33.68	62	45.59
موظف قطاع خاص	13	7.69	8	6.72	26	27.37	9	6.62
أعمال حرة	43	25.44	20	16.81	24	25.26	18	13.24
متقاعد	49	28.99	29	24.37	11	11.58	37	27.21
لا يعمل	7	4.14	2	1.68	2	2.11	10	7.35
المجموع	169	100.00	119	100.00	95	100.00	136	100.00
عدد درجات الحرية = 4 ، قيمة إختبار مربع كاي = 16.14 ، مستوي المعنوية = 0.003								

[4] مهنة الأم:

جدول رقم (9)

المهنة	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موظفه حكوميه	23	13.29	25	20.66	18	18.75	19	13.57
موظفه قطاع خاص	9	5.20	5	4.13	7	7.29	5	3.57
أعمال حرة	3	1.73	3	2.48	5	5.21	4	2.86
متقاعده	14	8.09	16	13.22	6	6.25	14	10.00
لا تعمل	124	71.68	72	59.50	60	62.50	98	70.00
المجموع	173	100.00	121	100.00	96	100.00	140	100.00
عدد درجات الحرية = 4 ، قيمة إختبار مربع كاي = 1.93 ، مستوي المعنوية = 0.748								

[5] من أكثر تأثيراً في توجيه ومراقبة سلوكياتك:

جدول (10)

من له التأثير	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الأم	32	18.50	31	25.83	15	15.96	39	27.86
الأب	15	8.67	2	1.67	16	17.02	6	4.29
كلاهما	121	69.94	86	71.67	58	61.70	91	65.00
أخرون	5	2.89	1	0.83	5	5.32	4	2.86
المجموع	173	100.00	120	100.00	94	100.00	140	100.00
عدد درجات الحرية = 3 ، قيمة إختبار مربع كاي = 4.84 ، مستوي المعنوية = 0.184								

[6] ما النمط السائد في طريقة تعامل رب الأسرة معك في حالة تلبية رغباتك

جدول (11)

النمط السائد	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يلبي جميع رغباتي بسرعة	50	14.79	17	10.18	18	7.41	33	14.29
يلبي رغباتي ولكن بعد دراسة نوعية الرغبات وآثارها الإيجابية والسلبية	83	24.56	50	29.94	66	27.16	73	31.60
لا يلبي رغباتي التي تسبب ضررا لي	80	23.67	33	19.76	70	28.81	34	14.72
لا يهتم بتلبية رغباتي	9	2.66	7	4.19	3	1.23	5	2.16
يلبي الرغبات التي تحقق مصلحتي	115	34.02	57	34.13	86	35.39	86	37.23
أخرى	1	0.30	3	1.80	0	0.00	0	0.00
المجموع	338	100.00	167	100.00	243	100.00	231	100.00
عدد درجات الحرية = 5 ، قيمة إختبار مربع كاي = 8.37 ، مستوي المعنوية = 0.137								

[7] أي من أفراد أسرتك يمتلك هاتفا محمولا مزودا بتقنية البلوتوث؟

جدول (12)

من يمتلك	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الأب	30	15.00	18	14.17	17	12.14	9	5.92
الأم	15	7.50	18	14.17	11	7.86	7	4.61
الأخوة	52	26.00	36	28.35	25	17.86	48	31.58
جميعهم	103	51.50	55	43.31	87	62.14	88	57.89
المجموع	200	100.00	127	100.00	140	100.00	152	100.00
عدد درجات الحرية = 3 ، قيمة إختبار مربع كاي = 11.27، مستوي المعنوية = 0.010								

[8] هل سبق وأن حدثت مشكلة معينة بسبب تقنية البلوتوث ؟

جدول رقم (13)

حدوث مشكلة	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	58	33.53	29	23.97	72	74.23	48	34.29
لا	115	66.47	92	76.03	25	25.77	92	65.71
المجموع	173	100.00	121	100.00	97	100.00	140	100.00
عدد درجات الحرية = 1 ، قيمة إختبار مربع كاي = 24.42 ، مستوي المعنوية = 0.000								

[9] إذا كانت الإجابة (بنعم) حدد نوع المشكلة ؟

جدول رقم (14)

المشكلة	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التعرض للمساءلة القانونية أمام الجهات المسؤولة بسبب سوء الاستخدام	5	8.33	0	0.00	-	-	-	
تعرض أحد من أفراد أسرتي للتهديد أو الابتزاز	5	8.33	3	10.34	3	12.00	15	30.61
تصوير أحد من أفراد أسرتي ونشر صوره بعد التلاعب بها	4	6.67	2	6.90	1	4.00	3	6.12
حدوث عطل في الهاتف المتحرك بسبب إصابته بفيروس أرسل بواسطة البلوثوث	46	76.67	24	82.76	21	84.00	31	63.27
المجموع	60	100.00	29	100.00	25	100.00	49	100.00
عدد درجات الحرية = 3 ، قيمة إختبار مربع كاي = 10.61 ، مستوي المعنوية = 0.014								

[10] في حالة التعرض لمشكلة ما هو رد فعل الأسرة ؟

جدول رقم (15)

المشكلة	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
توجيه النصح والإرشاد بخطورة الاستخدام السلبي للتقنية	64	40.25	39	33.91	26	41.27	46	33.58
التوعية بعدم تشغيل الخدمة في جميع الأماكن	53	33.33	61	53.04	23	36.51	70	51.09
سحب الهاتف والمنع من الاستخدام	34	21.38	13	11.30	7	11.11	16	11.68
التقليل من الذهاب للمراكز التجارية	8	5.03	2	1.74	4	6.35	5	3.65
أخرى	0	0	0	0	3	4.76	0	0.00
المجموع	159	100.00	115	100.00	63	100.00	137	100.00
عدد درجات الحرية = 3 ، قيمة إختبار مربع كاي = 7.53 ، مستوي المعنوية = 0.110								

ثالثاً: البيانات المتعلقة بتقنية البلوتوث:

[11] ترتيب استخدامات البلوتوث:

جدول رقم (16)

الترتيب العام والتفصيلي لاستخدامات البلوتوث

الاستخدامات	مدارس			جامعة			الترتيب العام
	ذكور	إناث	المدارس	ذكور	إناث	الجامعة	
في إرسال النغمات	الثاني	الأول	الأول	الأول	الأول	الأول	الأول
في تبادل الصور العادية	الأول	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني
في تبادل مقاطع فيديو عادية	الثالث	الثالث	الثالث	الخامس	الثالث	الرابع	الثالث
في تبادل الرسائل القصيرة	الرابع	السادس	الخامس	الثالث	الرابع	الثالث	الرابع
في تبادل المعلومات والمعارف	الخامس	الرابع	الرابع	الرابع	التاسع	الخامس	الخامس
في تصوير اللحظات والمواقف الأسرية	السادس	الخامس	السادس	السادس	الخامس	السادس	السادس
في تبادل الأرقام والملفات مع الجنس الآخر	السابع	السابع	السابع	السابع	العاشر	السابع	السابع
في التهديد والابتزاز والفضيحة	التاسع	الحادي عشر	العاشر	الثامن	السادس	الثامن	الثامن
في تبادل الصور الإباحية	الحادي عشر	الثامن	التاسع	العاشر	السابع	التاسع	التاسع
في نقل الشائعات	الثامن	التاسع	الثامن	التاسع	الحادي عشر	العاشر	العاشر
في تبادل مقاطع فيديو إباحية	الثاني عشر	العاشر	الحادي عشر	الحادي عشر	الثامن	الحادي عشر	الحادي عشر
نشر الفيروسات	العاشر	الثاني عشر	الثاني عشر	الثاني عشر	الثاني عشر	الثاني عشر	الثاني عشر
معنوية لختبار مربع كاي	0.997		1	0.946		1	

[12] تحديد درجة خطورة الاستخدامات على المجتمع ؟

جدول رقم (17)

درجات الخطورة من وجهة نظر المبحوثين حول درجة خطورة الاستخدامات على المجتمع مرتبة تصاعدياً

الاستخدامات	النوع		المرحلة التعليمية		المجموع	
	إناث	مدارس	جامعات	ذكور	درجة الخطورة	القرار
إرسال النغمات	32.02	29.90	31.53	30.20	30.87	لا تمثل خطورة
في تبادل الرسائل القصيرة	31.97	31.76	32.87	30.58	31.72	لا تمثل خطورة
في تبادل المعلومات والمعارف	33.17	33.17	34.41	31.58	33.00	لا تمثل خطورة
في تبادل الصور العادية	34.52	34.62	32.67	37.00	34.83	لا تمثل خطورة
في تبادل مقاطع فيديو - عادية	35.86	36.54	34.41	38.50	36.46	لا تمثل خطورة
في تصوير اللحظات والمواقف الأسرية	61.45	52.50	60.89	51.79	56.34	خطورة قليلة
في تبادل الأرقام والملفات مع الجنس الآخر	71.18	81.63	77.35	75.45	76.40	خطورة متوسطة
في نقل الشائعات	83.77	85.58	84.06	85.52	84.79	خطورة كبيرة
في تبادل الصور الإباحية	89.56	89.52	90.33	88.51	89.42	خطورة كبيرة
نشر الفيروسات	85.58	92.79	86.85	92.42	89.63	خطورة كبيرة
في تبادل مقاطع فيديو إباحية	89.52	90.77	90.77	89.37	90.07	خطورة كبيرة
في التهديد والابتزاز والفضيحة	90.12	93.94	91.55	92.76	92.16	خطورة كبيرة
معنوية لاختبار مربع كاي	0.999		0.999			

[13] رتب الأماكن التي تستخدم فيها تقنية البلوتوث طبقاً لأكثرية الاستخدام:

جدول رقم (18)

الترتيب العام والتفصيلي للأماكن التي تستخدم فيها تقنية البلوتوث

الأماكن	مدارس			جامعة			الترتيب العام
	ذكور	إناث	المدارس	ذكور	إناث	الجامعة	
المراكز التجارية	الأول	الأول	الأول	الأول	الأول	الأول	الأول
المطاعم والمقاهي	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني
الجامعات والمدارس	الخامس	الثالث	الرابع	الثالث	الثالث	الثالث	الثالث
اللقاءات الأسرية	الثالث	الرابع	الثالث	الرابع	الرابع	الرابع	الرابع
الأعراس والحفلات	الرابع	الخامس	الخامس	الخامس	الخامس	الخامس	الخامس
الاشارات المرورية	السادس	السادس	السادس	السادس	السادس	السادس	السادس
معنوية اختبار مربع كاي	0.984		1	0.998		1	

[14] ما الأسباب التي دفعتك إلى اقتناء هاتف مزود بتقنية البلوتوث ؟

جدول (19)

الأسباب	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التفاخر والمباهاة أمام الشباب	73	12.29	20	7.75	11	4.23	28	7.73
الفضول والرغبة في المعرفة	94	15.82	41	15.89	37	14.23	72	19.89
سهولة تبادل الصور والأفلام الإباحية بين الشباب	63	10.61	19	7.36	8	3.08	20	5.52
مجانية الخدمة وعدم أخذ رسوم عليها	109	18.35	62	24.03	78	30.00	108	29.83
استخدامها في الانتقام من الآخرين	26	4.38	12	4.65	2	0.77	3	0.83
سهولة استخدامها في الاتصال بين الجنسين	92	15.49	37	14.34	16	6.15	29	8.01
الخدمة موجودة مع الهاتف الذي أعجبني	137	23.06	59	22.87	108	41.54	102	28.18
أخرى	0	0.00	8	3.10	0	0.00	0	0.00
المجموع	594	100.00	258	100.00	260	100.00	362	100.00
عدد درجات الحرية = 7 ، قيمة إختبار مربع كاي = 92.73 ، مستوي المعنوية = 0.00								

[15] هل أنت على علم بإيجابيات تقنية البلوتوث ؟

جدول رقم (20)

الرأي	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	149	86.13	115	95.04	86	92.47	127	90.71
لا	24	13.87	6	4.96	7	7.53	13	9.29
المجموع	173	100.00	121	100.00	93	100.00	140	100.00
عدد درجات الحرية = 1 ، قيمة إختبار مربع كاي = 0.397 ، مستوي المعنوية = 0.528								

[16] إذا كانت الإجابة (بنعم) ما هي الإيجابيات التي تعرفها؟

جدول (21)

الإيجابيات	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عدم احتياجها إلى حمل الكثير من الأسلاك عند الانتقال من مكان إلى آخر لأنها تقنية لاسلكية	60	15.58	15	7.73	6	2.88	30	10.24
سهولة وسرعة نقل المعلومات	100	25.97	60	30.93	70	33.65	99	33.79
تفيد في عمليات التعليم من خلال نقل ملفات المحاضرات وغيرها	35	9.09	15	7.73	12	5.77	15	5.12
نقل الصور وملفات الفيديو من هاتف لآخر خاصة تلك التي لا تنتقل عبر خدمة الرسائل القصيرة	80	20.78	30	15.46	14	6.73	32	10.92
عدم أخذ أي رسوم عليها	102	26.49	60	30.93	102	49.04	114	38.91
أخرى	8	2.08	14	7.22	4	1.92	3	1.02
المجموع	385	100.00	194	100.00	208	100.00	293	100.00
عدد درجات الحرية = 5 ، قيمة إختبار مربع كاي = 57.21 ، مستوي المعنوية = **0.000**								

[17] هل أنت على علم بسلبيات تقنية البلوتوث؟

جدول رقم (22)

الرأي	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	123	71.10	114	94.21	78	85.71	115	83.33
لا	50	28.90	7	5.79	13	14.29	23	16.67
المجموع	173	100.00	121	100.00	91	100.00	138	100.00
عدد درجات الحرية = 1 ، قيمة إختبار مربع كاي = 1.18، مستوي المعنوية = 0.277								

[18] إذا كانت الإجابة (بنعم) ما هي السلبيات التي تعرفها؟

جدول (23)

السلبيات	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يمكن تحديد مكان تواجد الشخص الذي يحمل جهازاً فيه هذه التقنية حتى وإن كانت في حالة غير نشطة مما يعني إمكانية استخدامها في أعمال تجسسية	36	8.26	16	5.56	44	9.17	15	3.67
سهولة نشر الفيروسات	86	19.72	62	21.53	98	20.42	101	24.69
استخدامها في الأمور غير الأخلاقية من قبل بعض الشباب كتصوير الفتيات والتلاعب بالصور ونشرها	97	22.25	65	22.57	105	21.88	92	22.49
تبادل الأرقام مع الفتيات خاصة في الأماكن العامة	85	19.50	56	19.44	88	18.33	72	17.60
تبادل ونشر ملفات الفيديو والصور الإباحية	87	19.95	55	19.10	94	19.58	81	19.80
الهواتف التي توجد بها خاصية البلوتوث في حالة تخزين صور أو ملفات عليها يصعب مسحها	45	10.32	32	11.11	50	10.42	48	11.74
أخرى	0	0.00	2	0.69	1	0.21	0	0.00
المجموع	436	100.00	288	100.00	480	100.00	409	100.00
عدد درجات الحرية = 6 ، قيمة إختبار مربع كاي = 1.98 ، مستوي المعنوية =0.922								

[19] هل أنت على علم بالقوانين التي تعاقب الاستخدام السلبي لتقنية البلوتوث ؟

جدول رقم (24)

الترتيب	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	16	9.25	30	24.79	21	23.08	25	17.86
لا	157	90.75	91	75.21	70	76.92	115	82.14
المجموع	173	100.00	121	100.00	91	100.00	140	100.00

عدد درجات الحرية = 1 ، قيمة إختبار مربع كاي = 1.63 ، مستوي المعنوية = 0.202

[20] هل أنت على علم بالأفعال الجرمية التي ترتكب بواسطة تقنية البلوتوث؟

جدول رقم (25)

الرأي	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	82	47.40	58	48.33	32	35.56	84	60.00
لا	91	52.60	62	51.67	58	64.44	56	40.00
المجموع	173	100:00	120	100.00	90	100.00	140	100.00

عدد درجات الحرية = 1 ، قيمة إختبار مربع كاي = 0.363 ، مستوي المعنوية = 0.547

[21] إذا كانت الإجابة (بنعم) أذكر بعضاً من هذه الأفعال الجرمية:

جدول (26)

الأفعال الجرمية	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المعاكسات وتبادل الارقام بين الجنسين	24	19.51	8	0.15	7	8.33	32	20.51
نشر الصور ومقاطع الفيديو الاباحية	40	32.52	13	0.24	34	40.48	47	30.13
تصوير الفتيات ونشر صورهن بعد التلاعب بها	50	40.65	15	0.27	30	35.71	50	32.05
نشر الفيروس	5	4.07	6	0.11	7	8.33	5	3.21
سرقة الملفات والصور الشخصية	2	1.63	2	0.04	2	2.38	5	3.21
التهديد والإبتزاز بالصور	2	1.63	9	0.16	4	4.76	17	10.90
تصوير الأفعال الإجرامية ونشرها	0	0.00	1	0.02	0	0.00	0	0.00
نشر الشائعات	0	0.00	1	0.02	0	0.00	0	0.00
المجموع	123	100.00	55	1.00	84	100.00	156	100.00
عدد درجات الحرية = 5 ، قيمة إختبار مربع كاي = 1.67 ، مستوي المعنوية = 0.892								

[22] هل سبق وأن تعرضت لمواقف أو أفعال جرمية أثرت عليك سلباً ؟

جدول رقم (27)

الرأي	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	27	15.61	11	9.09	6	6.59	27	19.29
لا	146	84.39	110	90.91	85	93.41	113	80.71
المجموع	173	100.00	121	100.00	91	100.00	140	100.00
عدد درجات الحرية = 1 ، قيمة إختبار مربع كاي = 0.205 ، مستوي المعنوية = 0.651								

[23] إذا كانت الإجابة (بنعم) أذكر الموقف :

جدول (28)

الموقف	مدارس				جامعات			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إستقبال صور الفتيات بعد التلاعب بها	3	12.50	0	0.00	4	44.44	6	20.69
إصابة الهاتف بفيرس	8	33.33	5	62.50	3	33.33	7	24.14
إستقبال أفلام وصور إباحية	10	41.67	1	12.50	2	22.22	8	27.59
سرقة ملفات خاصة من الهاتف	1	4.17	2	25.00	0	0.00	8	27.59
التهديد والإبتزاز	2	8.33	0	0.00	0	0.00	0	0.00
المجموع	24	100.00	8	100.00	9	100.00	29	100.00
عدد درجات الحرية = 4 ، قيمة إختبار مربع كاي = 8.26 ، مستوي المعنوية = 0.127								

[24] تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات:

الجدول رقم (29)

مصفوفة معاملات الارتباط Kendall's tau_b

بين المتغيرات الشخصية والموضوعية

المتغيرات الموضوعية	[illegible]	المتغيرات الشخصية				
		الجنس	الجنسية	المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأم	مهنة الأب
من أكثر تأثيراً في توجية ورقابة	R	-0.047	0.015	0.060	0.056	-0.096
	sig	0.265	0.716	0.110	0.132	*0.014
هل سبق وحدثت مشكلة	R	0.013	0.039	-0.034	0.007	0.050
	sig	0.756	0.351	0.384	0.847	0.212
اذا كانت نعم حدد نوع المشكلة	R	-0.081	-0.006	0.082	0.028	0.033
	sig	0.288	0.934	0.228	0.681	0.641
حالة التعرض لمشكلة رد فعل الأسرة	R	-0.015	0.086	0.018	-0.028	-0.051
	sig	0.729	*0.041	0.637	0.468	0.203
هل أنت علي علم بإيجابيات	R	-0.075	-0.009	-0.063	-0.054	-0.006
	sig	*0.087	0.835	0.108	0.164	0.875
هل أنت علي علم بسلبيات	R	-0.161	-0.016	-0.106	-0.086	0.043
	sig	**0.000	0.706	0.007	*0.027	0.287
علم بالقوانين	R	-0.093	-0.019	-0.030	-0.037	0.089
	sig	*0.034	0.655	0.449	0.334	*0.029
علم بالأفعال الجرمية	R	-0.110	0.112	0.092	0.090	-0.031
	sig	*0.012	**0.009	0.019	*0.021	0.449
تعرضت لمواقف أو أفعال	R	-0.030	-0.046	0.025	0.032	0.048
	sig	0.491	0.279	0.528	0.412	0.233

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)
Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية:

1) جريدة الخليج ، العدد 9442، 16 صفر 1426هـ - 26 مارس 2005م.
2) جريدة الوطن ، العدد 36824.
3) ربيع ، محمد شحاته وآخرون – علم النفس الجنائي – دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004.
4) صبري ، ماهر اسماعيل و كامل ، محب محمود – التنور التقني مفهومه وسبل تحقيقه – تصدر عن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، ع 55 ، رجب 1421 هـ .
5) القانون الاتحادي رقم (2) لسنة 2006م.
6) محمد ، شفيق – البحث العلمي " الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية" – المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 1998.
7) هلال ، ناجي محمد – الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة في دراسة الانحراف الاجتماعي – المجلة العلابية للدراسات الأمنية والتدريب ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، ع 33 ، السنة 17 ، المجلد 17 ، 1423 هـ .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

WORLD BOOK MULTIMEDIA ENCYCLOPEDIA. 1998 WORLD BOOK, INC. 1999. Keyword "Technology".

ثالثاً : مواقع الانترنت :

http://www.hazemsakeek.8m.com
http://www.alriyadh.com

5- It is clear the main locations where Bluetooth technology is used are trade centers, restaurants and cafes then universities and schools, family gatherings, weddings and parties finally traffic signals.
6- The results discovered that the reason which comes first behind which the researched individuals having Bluetooth is the service is already found with their favorite mobiles, the service is also free, then curiosity, because it is to use it in communication with other gender, and pride in front of others, it is easy to exchange pornographic films and photos eventually to revenge from others.
7- The results show that most of researched individuals know the positives of Bluetooth, the first positive which the researched individuals agreed upon is that it is free of any charge, followed by the easiness and the speed of transmitting information, transmission of pictures and files which can not transmit except short SMS service, also it needs no many cables when moving from a place to another, lastly it can be used in educational processes through transfer of lectures and topics.
8- Regarding the negatives of Bluetooth it is found that the most of researched individuals know them, the first negative is to be used in immoral issues such as to get photos of girls manipulating and diffusing these photos beside spreading viruses, exchanging of video files, pornographic pictures, exchange numbers with girls then the difficulty to delete files and pictures out of mobiles furnished with Bluetooth.
9- Results show the sample's individuals do not know laws punishing the negative use of Bluetooth technology.
10- Results also revealed that school students do not know the criminal acts of Bluetooth that can be punished by law, while university students having knowledge of that, the most criminal acts come in the first positions are taking photos of girls, manipulating their photos and diffusing it, spreading pornographic video pictures and photos, molestation and exchanging numbers between boys and girls.
11- They revealed that most of the sample's individuals did not expose to criminal acts, while those who expose to such acts represented in virus damage, receiving of pornographic films and pictures, receiving girls pictures and stealing private files and exposing to threat and blackmail.

Bluetooth *(Advantages – Hazards -Solutions)*
"Field Study"

Abstract

Nobody can deny that we live today in technology era; the world is full of technical activities leading to comprehensive changes over all fields. Out of these technologies is Bluetooth which has affected community despite it has many advantages it creates many security and family problems in case of being negatively applied therefore we might carry out this study on this technology to see the positive and negative sides and the aspects of usages and criminal acts derived from to overcome the problem before it gets more serious in the future.

As this technology is widely spreading among youth this study is carried upon school and university students in Sharjah; where the sample reached 530 students of both male and female; the study concluded the following results:

1- the most problems which the individuals of the sample have exposed to is the damage of mobile phones because they were affected by a virus, a family member being threatened or blackmailed this followed by taking a photo of one of the family member and spreading the photo after manipulate it, eventually to have a legal liability.
2- In regard to the results of family attitude in case of exposing to a problem advising not to operate Bluetooth service in all locations comes first, then to advice of the negative usage of Bluetooth, after that to regain the phone and stop using it and at last to decrease going to commercial centres.
3- Usages of Bluetooth for sample individuals are to send tunes, to exchange normal photos, exchange of video pictures, while transfer rumors, exchange of pornographic pictures and transmitting viruses have come at last position.
4- Results show usages acknowledged by researched individuals that they make a great danger for individuals and community which are threats and blackmail, exchange of pornographic video shows, diffusing viruses, exchanging pornographic pictures and at last transmission of rumors. In regard of exchanging numbers and files with the other gender the researched people think they are of moderate danger.





SHARJAH POLICE
POLICE RESEARCH CENTRE

Bluetooth

(Advantages - Hazards - Solutions)

123

"Field Study"

2006

Researcher, Aisha Ibrahim Al Buraimi

Crime Research Section

2006





SHARJAH POLICE
POLICE RESEARCH CENTRE

Bluetooth

(Advantages - Hazards - Solutions)

"Field Study"

Bibliotheca Alexandrina
0628664
254
45
2006

Researcher, Aisha Ibrahim Al Buraimi
Crime Research Section

2006